

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
تخصص: تدريب رياضي تنافسي

عنوان المذكرة

دور حصة التربية البدنية والرياضية في بناء الجماعة بين تلاميذ
المرحلة الثانوية
دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية جيجل

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

إشراف:

- بطاط نور الدين

من إعداد الطلبة:

✓ أسامة فريطس

✓ عادل تومي

✓ محمد حاروش

السنة الجامعية

2016 م / 2017 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلمة شكر

أحمد الله وأشكره على جزيل فضله ونعمه قبل كل شيء

هو الذي قدرني على إتمام هذا العمل المتواضع

كما لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل

إلى الأستاذ المحترم " بطاط نور الدين " الذي شرفني بقبوله المتابعة والإشراف على هذه المذكرة

كما أشكره على الجهود التي بذلها معي طيلة فترة إنجاز هذا البحث وعلى نصائحه القيمة.

وأتوجه كذلك بالشكر إلى كل من ساعدنا في إعداد هذا التقرير

ولو بكلمة طيبة أو بدعاء مخلص

. لكل هؤلاء نقول :

" لكم الشكر الجزيل والامتنان الكبير والعرفان الكثير "



فهرس المحتويات

قائمة المحتويات

	كلمة شكر
	الإهداء
	الفهرس
1	مقدمة
الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة	
4	1- الإشكالية
5	2- الفرضيات
5	2-1- الفرضية العام
5	2-2- الفرضيات الجزئية
5	3- أهمية الدراسة
5	4- أهداف الدراسة
6	5- أسباب اختيار الموضوع
6	6- تحديد المفاهيم والمصطلحات
8	7- الدراسات السابقة
11	8- التعليقات على الدراسات السابقة
	الباب الأول: الجانب النظري
الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية	
13	تمهيد
14	1- التربية العام
14	1-1- مفهوم التربية العامة
14	1-2- تطور التربية العامة
15	1-3- أهداف التربية العامة
16	1-3-1- التربية الجسمية
16	1-3-2- التربية العقلية
17	1-3-3- التربية الوجدانية
17	1-3-4- التربية الاجتماعية
17	2- التربية البدنية والرياضية
17	2-1- نبذة تاريخية حول تطور التربية البدنية

17	2-1-1- المرحلة الأولى
18	2-1-2- المرحلة الثانية
19	2-1-3- المرحلة الثالثة
20	2-2- تعريف التربية البدنية والرياضية
20	2-3- أهمية التربية البدنية والرياضية
21	2-4- أهداف التربية البدنية والرياضية
22	3- حصة التربية البدنية والرياضية
22	3-1- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية
22	3-2- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية
23	3-3- مهام حصة التربية البدنية والرياضية
24	4- أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية
24	4-1- أستاذ التربية البدنية والرياضية والعملية التدريسية
24	4-2- أستاذ التربية البدنية والرياضية والمرحلة العمرية (المراهقة)
25	4-3- الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية
25	4-3-1- التعليم
26	4-3-2- صحة الجسم
26	4-3-3- النظافة
26	4-3-4- الخصائص الخلقية
26	4-3-5- الخصائص العقلية
26	4-3-6- المادة التعليمية
27	4-4- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية نحو الأسرة المدرسية
28	خلاصة
الفصل الثاني: الجماعة الرياضية	
30	تمهيد
31	1- تعريف علم الاجتماع الرياضي
31	2- أهمية دراسة علم الاجتماع الرياضي
32	3- مجالات علم الاجتماع الرياضي
33	4- التنشئة الاجتماعية
33	4-1- تعريف التنشئة الاجتماعية
34	4-2- التنشئة الاجتماعية في الرياضة

34	4-3- أهداف التنشئة الاجتماعية
35	5- الجماعة وتفاعلها
35	5-1- مفهوم الجماعة
36	5-2- مفهوم الجماعة الرياضية
37	5-3- تركيب الجماعة
38	5-4- أنواع الجماعات
38	5-4-1- الجماعات الأولية
39	5-4-2- الجماعة الوسطى
39	5-4-3- الجماعة الثانوية
40	5-5- أهمية الجماعة
40	5-5-1- أهمية الجماعة بالنسبة للمجتمع
41	5-5-2- أهمية الجماعة بالنسبة للفرد
42	5-6- العوامل التي تحول دون تماسك الجماعة
43	خلاصة
الفصل الثالث: المراهقة	
45	تمهيد
46	1- تعريف المراهقة
47	2- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة
47	2-1- مظاهر النمو الجسمي
47	2-2- مظاهر النمو العقلي
48	2-3- مظاهر النمو الاجتماعي
49	3- مشاكل المراهقة
49	3-1- المشاكل الانفعالية
49	3-2- المشاكل النفسية
50	3-3- المشاكل الاجتماعية
50	3-3-1- الأسرة كمصدر سلطة
51	3-3-2- المدرسة كمصدر للسلطة
51	3-3-3- المجتمع كمصدر سلطة
51	4- أقسام المراهقة
51	4-1- المراهقة المبكرة

52	4-2- المراهقة الوسطى
52	4-3- المراهقة المتأخرة
53	5- المراهقة والتوجهات الاستقلالية
54	6- أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهق
55	7- الممارسة الرياضية وأثرها على الفترة العمرية (17 الى 20 سنة)
56	خلاصة
الجانب التطبيقي للدراسة	
الفصل الأول: منهجية الدراسة و إجراءاتها الميدانية	
59	تمهيد
60	1- الدراسة الاستطلاعية
60	2- المنهج المستخدم في الدراسة
60	3- مجتمع البحث
61	4- عينة البحث و كيفية اختيارها
61	5- أدوات الدراسة
62	6- المجال المكاني و الزماني
63	7- إجراءات التطبيق الميداني للمعالجة الإحصائية
64	خلاصة
الفصل الثاني: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة	
66	تمهيد
67	1- المعالجة الإحصائية
67	1-1 عرض و مناقشة الاستبيان الأول الموجه للتلاميذ
76	1-2 عرض و مناقشة الاستبيان الثاني الموجه للأساتذة
86	2- تحليل النتائج و مناقشتها في ضوء الفرضيات المقترحة
86	2-1- استبيان خاص بالتلاميذ
86	2-1-1- الفرضية الأولى
86	2-1-2- الفرضية الثانية
86	2-2- استبيان خاص بالأساتذة
86	2-2-1- الفرضية الأولى
86	2-2-2- الفرضية الثانية
87	خلاصة

89	استنتاجات عامة
91	خاتمة
93	اقتراحات و توصيات
95	قائمة المراجع و المصادر
	الملاحق
	ملخص الدراسة

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يتمثل النسبة المئوية لأي نوع من الألعاب بفضله التلاميذ.	67
02	يتمثل نسبة تأثير الألعاب الجماعية على تسحين سلوك التلاميذ اتجاه الزملاء.	68
03	يتمثل النسبة المئوية لإجابة التلاميذ حول مساعدة الألعاب الجماعية في تقوية روح الجماعة.	69
04	نسبة دور الألعاب الجماعية في التفاعل أو الحياد عن المجموعة.	70
05	يتمثل النسبة المئوية لأي الألعاب أكثر كسبا للأسماء الألعاب الفردية أم الجماعية.	71
06	يتمثل النسبة المئوية لإجابات التلاميذ حول حبهم لممارسة حرصه تربية وبدنية ورياضية.	72
07	يتمثل النسبة المئوية للتلاميذ لرؤية التلاميذ لحصه تربية البدنية والرياضية بالنسبة للبرنامج الرياضي.	73
08	يتمثل النسبة المئوية لإجابات التلاميذ حول ما إذا كانت تربية البدنية والرياضية تعتبر وسيلة اتصال بين الزملاء في الدراسة.	74
09	يتمثل النسبة المئوية لإجابات التلاميذ حول دور حصه تربية البدنية في التنشئة الاجتماعية.	75
10	يتمثل النسبة المئوية لأي نوع من الألعاب يفضله التلاميذ.	76
11	يتمثل النسبة المئوية لرأي الأساتذة في دور الألعاب الجماعية في تحسين العلاقات وتوطيدها بين التلاميذ.	77
12	يتمثل النسبة المئوية لدى مساعدة الألعاب الجماعية في اندماج التلميذ مع التلاميذ.	78
13	يتمثل النسبة المئوية لدى مساعدة الألعاب الجماعية للقضاء على العزلة والاكتئاب.	79
14	يتمثل النسبة المئوية لرأي الأساتذة في مدى مساعدة الألعاب الجماعية	80

	للتلاميذ على الانضباط واحترام الغير .	
81	يمثل النسبة المؤوية لمدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية.	15
82	يمثل نسبة إجابات الأساتذة حول الجو الذي تخلقه ممارسة الألعاب الجماعية.	16
83	يمثل النسبة المؤوية لرأي الأساتذة في دور التربية البدنية والرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية.	17
84	يمثل النسبة المؤوية دور الأساتذة التربية البدنية والرياضية ودور في تحسين والعلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.	18

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
67	يمثل دائرة نسبية لأي نوع من الألعاب بفضل التلاميذ.	01
68	يمثل دائرة نسبية تمثل تأثير الألعاب الجماعية على نسب سلوك التلاميذ اتجاه التلاميذ اتجاه زملاء.	02
69	تمثل دائرة نسبية لإجابات التلاميذ حول مساعدة الألعاب الجماعية في تقوية الجماعات.	03
70	يمثل دائرة نسبية الألعاب الجماعية والتفاعل أو الحياد عن المجموعة.	04
71	يمثل الدائرة النسبية لأي الألعاب أكثر كسبا للأصدقاء الفردية الجماعية.	05
72	يمثل دائرة نسبية حول حب التلاميذ لحصة الترتيب البدنية والرياضية.	06
73	يمثل الدائرة النسبية لرؤية التلاميذ لحصة بدنية ورياضية بالنسبة للبرنامج الدراسي.	07
74	يمثل الدائرة النسبية لإجابات التلاميذ حول ما إذا كانت تربية بدنية ورياضية تعتبر وسيلة اتصال بين زملاء في الدراسة.	08
75	يمثل الدائرة النسبية لإجابات التلاميذ حول دور حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية.	09
76	يمثل دائرة نسبة لأي نوع من الألعاب بفضل التلاميذ.	10
77	يمثل دائرة نسبية لرأي الأساتذة في دور الألعاب الجماعية في تحسين العلاقات وتوطيدها بين التلاميذ.	11
78	يمثل دائرة نسبية لمدى مساعدة الألعاب الجماعية في اندماج التلاميذ مع التلاميذ.	12
79	يمثل الدائرة النسبية لمدى مساعدة الألعاب الجماعات للتلاميذ في القضاء على العزلة والاكنتاب.	13
80	يمثل دائرة نسبية لرأي الأستاذ في مدى مساعدة الألعاب الجماعية للتلميذ على الانضباط واحترام الغير.	14
81	يمثل الدائرة النسبية لمدى اهتمام التلميذ بخدمة تربية البدنية والرياضية.	15

82	يمثل نسبة إجابات الأساتذة حول الجو الذي تخلقه ممارسة الألعاب الجماعية.	16
83	يمثل دائرة لرأي الأساتذة دور التربية الرياضية والبدنية في تحسين العلاقات الاجتماعية.	17
84	يمثل نسبة لدور الأساتذة التربية البدنية والرياضية لدور تحسين العلاقات الاجتماعية التلاميذ.	18

حفظ مة

حفظ مة

مقدمة:

منذ يولد الإنسان و هو في حالة تطور و تغير سواء في الصفات الجسدية أو النفسية أو العقلية، و لعلّ أكبر مرحلة يمر بها الإنسان هي المراهقة و هي المرحلة الانتقالية من الطفولة إلى الشباب، و قد وصف "شايلي هول" المراهقة أنها فترة عوامل و توتر شديد تكتنفها الأزمات النفسية، و تسودها المعاناة و الإحباط و الصراع و القلق و المشاكل و الصعوبات في التوافق.

و الإنسان بصفة عامة و المراهق بصفة خاصة يميل إلى المجتمع و بناء الجماعة من أجل التعايش و من أجل كسب الأصدقاء و تحقيق النجاح الاجتماعي و النهوض بعلاقاته الاجتماعية.

و تعتبر التربية العامة التي يتلقاها المجتمع مقياساً لمدى تطور الأمم و ازدهارها و التربية عبارة عن قابلية الفرد للنمو و التأقلم و التكيف مع طبيعته و وسطه الذي يعيش فيه و مدى سيطرته عليه. و تعد التربية البدنية و الرياضية جزءاً من التربية العامة أو مظهراً من مظاهرها لكونها تعنتي كذلك برعاية الجسم و صحته من جميع الجوانب، إذ أن تطور التربية البدنية و الرياضية و انتشار ممارستها يعود أساساً إلى الإمكانيات المادية للدولة و مدى تطور علومها، الشيء الذي جعل الدول الكبرى تتنافس فيما بينها مبرزة تفوقها الحضاري؛ و من المؤكد أن بلدنا يرى مستقبله في الجيل الصاعد من الشباب الذي يكون بدوره مهياً من جميع الجوانب خاصة منها الجانب النفسي والاجتماعي. وحتى يكون هناك تهيئة و مراعاة للجانب النفسي والاجتماعي والنهوض بهما، أردنا تسليط الضوء على الدور الفاعل الذي تلعبه حصة ت.ب.ر في تطوير هذا الجانب و إحداث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات.

و هذا ما حاولنا التعرض إليه في بحثنا هذا بحيث قسمناه إلى فصل تمهيدي كان محتواه الإشكالية التي من خلالها أردنا الوصول إلى حقيقة دور التربية البدنية في بناء الجماعة بين تلاميذ المرحلة الثانوية، و تطرقنا أيضاً إلى تبيان أهداف البحث و شرح أهم المصطلحات الغامضة نوعاً ما ثم الصعوبات التي صادفتنا أثناء القيام بهذا البحث.

أما الإطار النظري، فقد قسمناه إلى عدة فصول، منها:

الفصل الأول: والذي كان محوره التربية العامة وماهية التربية البدنية الرياضية وحاولنا تبين أهمية وأهداف حصة ت.ب.ر. ثم تطرقنا إلى بعض الجوانب التي تمس أستاذ ت.ب.ر من حيث العملية التدريسية واحتكاكه بالتلاميذ المرهقين ثم قمنا بإعطاء بعض الصفات والخصائص والواجبات التي يجب توفرها في الأستاذ.

ليكون الفصل الثاني: حول الجماعة الرياضية وماهيتها مبينين بذلك أهمية ومجالات علم الاجتماع الرياضي، ثم التنشئة الاجتماعية وأهدافها وبعد ذلك أعطينا قسطا ولو بسيطا كان مداره حول الجماعة وتركيبها وأنواعها ثم أهميتها والعوامل التي تحول دون تماسكها.

أما الفصل الثالث: فقد تطرقنا فيه إلى المراهق في المرحلة الثانوية. بينا من خلاله كل ما يحيط ويمس المراهق ومرحلة المراهقة من مظاهر ومشاكل وأقسام المراهقة، ثم بينا أهمية وأثر ت.ب.ر على التلميذ المراهق.

وأما الجانب التطبيقي، فقسمناه إلى فصلين، أولها كان حول منهجية البحث و فصل ثاني كان يتمحور حول عرض و تحليل نتائج الاستبيان.



الجانب التمهيدي

1- الإشكالية:

إن الجماعة جزأ من نسيج هذا المجتمع، أي أنها الصورة المصغرة للمجتمع الكبير الذي بدوره يضم عدة مراحل عمرية من بينها: المراهقة التي يتعرض فيها الفرد إلى مشاكل نفسية قد تتطور إلى تغيرات واضطرابات التي تنعكس على سلوكاته النفسية الاجتماعية. فالجنب الاجتماعي يلعب دورا كبيرا في التنشئة الاجتماعية للمراهق، وبناء الجماعات بين الأفراد، حيث يمكن زيادة علاقات الأخوة والاحترام والتعاون وكيفية اتخاذ القرارات الجماعية. وقد حظي المجال الاجتماعي الرياضي بعدة دراسات من طرف مختصين أجانب في عدة موضوعات من بينها دراسة التدرج الاجتماعي الرياضي لـ "كنزلي دافيز" و"روبرت مور" ودراسة الحراك الاجتماعي في الرياضة لـ "بيتريم سوروكن"⁽¹⁾.

وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات لـ "اسينج" سنة 1970 على (18) فريق لكرة القدم بألمانيا على أن استقرار الجماعة يؤدي إلى زيادة تماسكها⁽²⁾. وتعتبر ت.ب.ر بقواعدها السلمية وبألوانها المتعددة ميدانا من ميادين التربية العامة وعاملا من عوامل إعداد الفرد بدنيا وتربويا واجتماعيا، فيها يعرف كيف يختار الجمعة وكيف يواجه ضغطها وبها يعرف متى يساير أو يقاوم أو يستقل عن الجماعة. فتلاميذ المدرسة الثانوية أكبر حاجة من أي مرحلة تعليمية إلى نوع خاص من العلاقات الاجتماعية التي تحقق رغباتهم وفي نفس الوقت تحقق احتياجاتهم.

وعلى هذا السياق وبعد عرض هذه المتغيرات، يتبادر في أذهاننا:

التساؤل العام:

- هل للحصة التربية البدنية دور في بناء الجماعة بين تلاميذ المرحلة لثانوية؟

التساؤلات الرئيسية:

- هل للألعاب الجماعية دور في التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- هل لحصة التربية البدنية الرياضية دور في جعل التلاميذ أكثر تكييفا في الجماعة؟

(1) إخلص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، - الاجتماع الرياضي - ط 1، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2001، ص

32.

(2) نفس المرجع، ص 103.

2- الفرضيات:

الفرضية العامة:

- لخصّة التربية البدنية والرياضية دور في بناء الجماعة بين تلاميذ المرحلة الثانوية.

الفرضيات الجزئية:

- للألعاب الجماعية دور في التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- لخصّة التربية البدنية والرياضية دور في جعل التلاميذ أكثر تكيفا في الجماعة.

3- أهمية البحث:

تعتبر مرحلة الدراسة الثانوية من أهم المراحل التي يجتازها التلميذ في يأتيه فهي تساهم بشكل كبير في تكوين الشخصية وتقوي لديه روح الحماس والرغبة في التنافس فهو يفضل الاندماج بجماعة إيمانا منه بقيمة الجماعة في تحقيق أهدافها وباعتبارها مادة التربية البدنية والرياضية كمادة إجبارية من المنظومة التربوية، فالتلميذ يحتاج إلى ممارسات رياضية تجعله أكثر تكيفا لمسايرة العصر والتطلع نحو المستقبل، ولذا فبحثنا هو عبارة عن دراسة نحاول من خلالها أن نعرف دور الخصّة التربية البدنية والرياضية في بناء الجماعة بين تلاميذ المرحلة الثانوية.

4- أهداف البحث:

نظرا للأهمية البالغة التي يكتسبها هاذ الموضوع وضعنا هذه الأهداف الرئيسية للدراسة:

- 1- معرفة دور خصّة التربية البدنية والرياضية في بناء الجماعة.
- 2- التركيز على أن التربية البدنية والرياضية تعبر أسلوب جديد من أساليب التربية الحديثة.
- 3- معرفة دور الألعاب الجماعية في التنشئة الاجتماعية لدى التلاميذ.
- 4- معرفة دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في جعل التلاميذ أكثر تفاعلا في المجتمع.

5- أسباب إختيار الموضوع:

يمثل البحث العلمي أهمية كبيرة في تحقيق التقدم الحضاري والرقى البشري في مجالات الحياة المختلفة في العصر الحديث، من المؤلف أن نلاحظ علاقة إيجابية بين البحث العلمي والعصر الذي نعيش فيه:

- الرغبة في تحقيق روح الجماعة.

- يتناسب مع إمكانياتنا.

- القيمة العلمية لموضوع البحث.

- يعد تكملة وإثراء للبحوث السابقة التي تهتم بهذا الجانب المهم.

- قلة الدراسات التي اهتمت بهذا الموضوع.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

التربية البدنية والرياضية:

* مفهوم التربية:

لغة: ربي الولد هدبه، فأصلها ربا يربو أي زاد ونما.

يقال رب قوم يربيهم بمعنى ساسهم وكان فوقهم، فالتربية عند العرب تفيد السياسة والقيادة والتنمية وكان العرب يقولون عن الذي ينشئ الولد ويرعاه المؤدب والمهذب والمربي.

اصطلاحاً: فإنها تفيد معنى التنمية وهي تتعلق بكل كائن حي، النبات، الحيوان والإنسان وهي تعني باختصار أن نهى الظروف المساعدة لنمو الشخص نمواً متكاملاً من جميع النواحي لشخصيته وجوانبه العقلية والخلقية، والجسدية والروحية وهي نظام اجتماعي يحدد الأثر الفعال للأسرة والمدرسة في تنمية النشء حتى يمكن أن يحيا حياة أوسع في البيئة التي يعيش فيها⁽¹⁾.

يقول "جون وولت" 1963: التربية علم قائم بذاته لأن لها موضوعاً ومادة علمية من مفاهيم وحقائق ونظريات على مستوى جيد من التنظيم والتصنيف يؤهلها لأن تدرس وتدرّس كأحسن ما يكون التدريس.

(1) محمد منير مورسي، أصول التربية، المطبعة النموذجية للأوفس، 1994، ص 17.

ويقول "جون مولتون" أن التربية الكاملة هي أن تجعل الإنسان صالحا لأداء أي عمل عاما أو خاصا وبدقة وأمانة ومهارة في السلم والحرب⁽¹⁾.

التربية البدنية والرياضية:

هي مظهر من مظاهر التربية، تعمل على تحقيق أغراضها عن طريق النشاط الحركي المختار الذي يستخدم بهدف خلق المواطن الصالح الذي يتمتع بالنمو الشامل المتزن من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية حتى يمكنه التكيف مع مجتمعه ليحيا حياة سعيدة تحت إشراف قيادة واعية⁽²⁾.

التنشئة الاجتماعية:

لغة: كلمة تنشئة من الفعل نشأ بمعنى "شب"⁽³⁾.

اصطلاحا: تعرف التنشئة الاجتماعية على أنها العملية التي يتم بها إنتقال الثقافة من جيل إلى جيل والطريقة التي تتم بها تشكيل الأفراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم المعيشة في المجتمع ذي ثقافة معينة، ويدخل في ذلك ما يلقنه الآباء والمدرسة والمجتمع للأفراد من لغة ودين وتقاليد وقيم ومعلومات⁽⁴⁾. ويقصد بها تلك العملية التي تستهدف تأهيل الفرد للاشتراك بفعالية في أنشطة الجماعة، وإكسابه السلوك والمعايير والاتجاهات المناسبة لأدوار اجتماعية معينة لكي تساعده على مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وتكسبه الطابع الاجتماعي تيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية⁽⁵⁾.

التعريف الإجرائي: التنشئة الاجتماعية هي أن يكسب من الجماعة الإتجاهات وقيم المجتمع ويتقبل توجيهات الآخرين ويشعر بالمسؤولية، والتنشئة الاجتماعية من خلال التربية البدنية والرياضية تتجلى في اكتساب المهارات والمعلومات ونقل الثقافات وكذا تنمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.

الجماعة:

إن تعريف الجماعة ليس بالسهل أو البسيط، فالجماعة شيء معقد بالدرجة الكبيرة فعلى سبيل المثال، قد يتم اعتبار فريق كرة القدم أو الطائرة وغير ذلك من الفرق أنها جميعا جماعات ولكن ليس بالضرورة أن كل مجموعة من الأفراد تشكل جماعة فالدليل الذي يحدد سمات الجماعة هو وجود تفاعل

(1) محمد عطية الأبرشي، "روح التربية والتعليم"، دار الفكر العربي، 1993، ص 9.

(2) جاون وآخرون، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 1998، ص 21.

(3) عقاب نصيرة، التنشئة الاجتماعية وآثارها في السلوك والممارسات الاجتماعية للفتيات، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر،

1994/1995، ص 1.

(4) أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، إنجليزي- فرنسي- عربي، الإسكندرية، سبتمبر 1977، ص 400.

(5) إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، - كتاب الاجتماع الرياضي - مركز الكتاب للنشر، 2001، ص 20.

بين أفرادها بحيث يرى أفراد الجماعة على أنها وحدة متكاملة ومتميزة عن الجماعات الأخرى، الذين يريدون تحقيق أهدافهم الفردية والجماعية⁽¹⁾.

مرحلة المراهقة:

لغة: راهق بمعنى "اقترب من" في قاموس "روبرت"، المراهقة هي السن الذي في البلوغ، لا بد من التمييز بين البلوغ والمراهقة مما يحدث عادة في الخلط بينهما ليس فقط في اللفظ بل بالمعنى، ففي الإنجليزية "Puberty" من اللفظ "Pubes" بمعنى الشعر⁽²⁾.

اصطلاحاً: المراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد فهي لهذا عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدنها وظاهرها وفي نهايتها عرفها "روجرز" على أنها فترة نمو وظاهرة إجتماعية ومرحلة ذهنية كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة⁽³⁾.

ينتقل الطفل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد عبر فترة المراهقة، و تستغرق هذه الفترة حوالي ثماني سنوات من عمر الإنسان (11 - 18 سنة).

ويحدث خلال هذه الفترة تغيرات نمائية لا تقتصر وقائعها ومظاهرها على الجانب الجسمي فقط بل تمتد هذه التغيرات ويتسع نطاقها بحيث تتناول الجوانب النفسية والاجتماعية أيضا⁽⁴⁾.

7- الدراسات السابقة:

- **الدراسة الأولى:** دراسة خالد بن عثمان ومبارك علوان، دالي إبراهيم، سنة 1999، دور التربية البدنية والرياضية في التنشئة الإجتماعية لتلاميذ الطور الأول، توصلت الدراسة إلى أن الطفل في بداية مشواره الدراسي لكونه بحاجة إلى وسيلة ميدانية تساعده على إكتساب سمات الشخصية السوية بحيث يقبل القيم والمعايير الإجتماعية بدون عراقيل مما يسهل عملية التفاعل الإيجابي وفهم العلاقات الإجتماعية، وذلك بالتركيز على أن التربية البدنية والرياضية خير وسيلة ميدانية

(1) إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، المرجع أعلاه، ص 67.

(2) كمال بسوني، النمو التربوي للطفل المراهق، دار النهضة العربية، بيروت، 1979، ص 10.

(3) روجرز، مذكور من طرف ميخائيل أسعد إبراهيم، الطفولة ومشكلات المراهقة، منشورات دار الآفاق، بيروت، لبنان، 1997، ص 230.

(4) أسامة راتب كامل، "النمو الحركي"، دار الفكر العربي، 1999، ص 131.

لهذا الغرض، إذا ما وُظف هدفها التربوي بطريقة سليمة، فهي الركيزة الأساسية في تحديد التنشئة الإجتماعية حيث:

- يتعلم المهارات والمعلومات لاكتساب اللياقة البدنية والحركية.
- إبراز الدور الإيجابي للتربية البدنية والرياضية في إرشاد وتوجيه المراهق إلى الطريق السليم والصحيح وإدماجه في المجتمع الذي يعيش فيه من كل النواحي الثقافية، الإجتماعية... والتخفيف والتقليل من التوترات وحالات اللا إتران والمشاكل التي يتعرض لها المراهق.
- إبراز دور حصة التربية البدنية والرياضية في إشباع الحاجات الإجتماعية للمراهق في حالة ما إذا وُظف هدفها التربوي بطريقة صحيحة⁽¹⁾.

- **الدراسة الثانية:** دراسة ل "تابت مولود عبد الحميد" سنة 2010/2009، تحت عنوان مدى تأثير الألعاب الجماعية على تعديل سلوك التلاميذ في الطور الثانوي بجامعة دالي إبراهيم الجزائر، حيث تطرق في دراسته إلى معرفة وإبراز مدى حاجة المراق إلى الأنشطة الرياضية الجماعية ضمن البرامج المقررة في المؤسسات التربوية للطور الثانوي.

* وكذلك تحسين العلاقات بين الزملاء أثناء ممارستهم للألعاب الجماعية.

* عينة الدراسة: تتمثل العينة في 400 تلميذ موزعين على بعض ثانويات تيزي وزو، بالإضافة إلى 15 أستاذ من نفس الثانويات.

* وقد تم إختيار العينات بطريقة عشوائية دون الأخذ بعين الإعتبار المستوى التعليمي أو الثقافي.

* وقد لجأ في دراسته إلى أداة للدراسة وهي الإستبيان.

* كما وصل في دراسته إلى عدة نتائج أهمها: أن الألعاب الجماعية إذا وُظف هدفها التربوي بطريقة سليمة ومضبوطة من طرف الأستاذ تساعد كثيرا على تعديل السلوك.

* إذا كنا حريصين على إعطاء الألعاب الجماعية مكانتها اللائقة في حصة التربية البدنية والرياضية وفي المنظومة التربوية كذلك وأكدنا على الدور الذي تلعبه الجماعة في كل المجالات

⁽¹⁾ خالد بن عصمان مبارك علوان، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، دالي

داخل أو خارج الثانويات فإننا حتما سنجنني ثمرة هذا الإنجاز وخاصة الفائدة التي تشمل معظم هذه الجوانب (السلوك، الأخلاق، الجانب التفاعلي الإجتماعي...).

- **الدراسة الثالثة:** دراسة ولدفاة عمر، 2010/2009 الجزائر العاصمة، جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضية بزرالدة "مدح تأثير الألعاب الجماعية على تعديل سلوك تلاميذ الطور الثاني" والتي تهدف إلى تحسين العلاقات بين الأفراد والزملاء أثناء ممارستهم الألعاب الجماعية إبراز دور الرياضات لجماعية في تحقيق خصال التعاون والتماسك بين أفراد القسم.

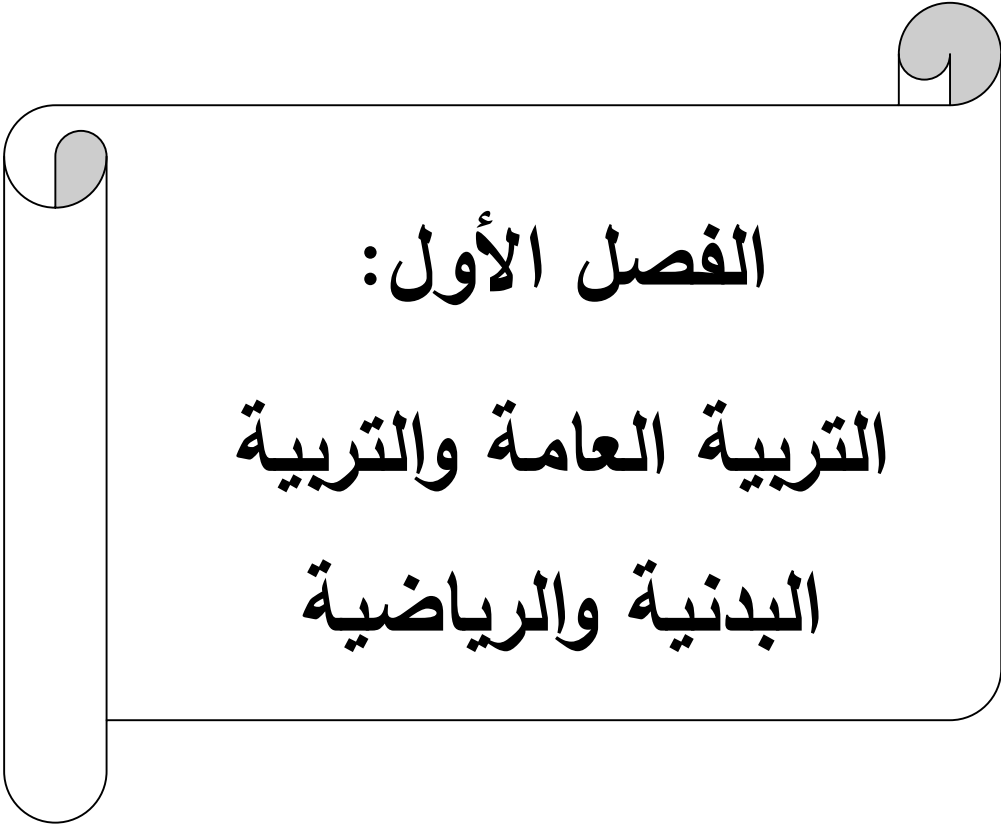
- **الدراسة الرابعة:** مذكرة ماجستير من إعداد الطالب رضوان بن جدو بغيط، 2003 بجامعة الجزائر، حيث تناول في موضوعه ممارسة الرياضات الجماعية في وقت الفراغ وعلاقتها بالتفاعل الجماعي لتلاميذ الطور الثانوي، وتهدف هذه الدراسة إلى توطيد علاقة التماسك والتفاعل والتعاون بين الأفراد (مرحلة الطور المتوسط) عن طريق الرياضات الجماعية، حيث اعتمد المنهج الوصفي في دراسته فكانت عينة الدراسة عشوائية ببعض ثانويا الجزائر العاصمة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج.

- **الدراسة الخامسة:** دراسة سعودان مخلوف، 2009 بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر تحت عنوان ممارسة الرياضات الجماعية في أقسام رياضة ودراسة- وأثرها على التفاعل الاجتماعي عند التلاميذ. فقد هدف الباحث في هذه الدراسة إلى معرفة بعض خصائص وطبيعة التفاعل الاجتماعي داخل هذه الأقسام ومعرفة الفروق التي تحدثها هذه الأقسام المستحدثة بين تلاميذها وتلاميذ الأقسام العادية، فكانت عينة الدراسة غير عشوائية وبالتحديد طلبة أقسام رياضة ودراسة.

- **الدراسة السادسة:** قدارة شوقي، 2010/2009، ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية ودورها في تعديل السلوك العدوانى لدى فئة الأحداث في خطر معنوي، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة بسكرة، رسالة ماجستير.

8- التعليق على الدراسات السابقة:

لقد تطرقت الدراسات السابقة إلى جوانب عديدة متعلقة ببناء روح الجماعة التي تناولته من عدة جوانب: فدراسة خالد بن عصمان ومبارك علوان تطرق فيها إلى دور حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الإجتماعية لمرافقي المرحلة الثانوية وتوصلت إلى أن حصة التربية البدنية الرياضية الركيزة الأساسية لتحديد التنشئة الإجتماعية، حيث يتعلم المهارات والمعلومات لاكتساب اللياقة البدنية والحركية، وتنمية العلاقات الإجتماعية وإثرائها.



الفصل الأول:
التربية العامة والتربية
البدنية والرياضية

تمهيد:

تعتبر التربية العامة عنصرا هاما وجزءا فعالا يعمل على تكوين الفرد من كل النواحي التي تساعد على الاندماج في المجتمع بصورة تؤمن له الحياة السليمة والطيبة.

والتربية البدنية والرياضية هي جزء من هذه التربية العامة فهي تهتم بصيانة الجسم وسلامته وهذا بممارسة النشاط البدني والرياضي أثناء الحصص التربوية للمادة داخل المؤسسات التربوية كما تهتم أيضا بنمو الجسم و لياقته البدنية.

إذن، سنتناول في فصلنا هذا ما يلي:

سنتناول في الجزء الأول الحديث عن التربية العامة وتطورها وبعض أهدافا التي تسمى لها، أما الجزء الثاني فسنتطرق إلى الإحاطة بالقدر الممكن بالتربية البدنية والرياضية من ناحية التعريف والأهمية، والأهداف، أما الجزء الثالث فسيكون الحديث عن حصة التربية البدنية والرياضية والدور الذي تلعبه خاصة في المرحلة الثانوية.

1- التربية العامة:

1-1- مفهوم التربية العامة:

تعتبر التربية وسيلة المجتمع للمحافظة على بقاءه واستمراره وثبات نظمه ومعاييره الاجتماعية، فالتربية عملية تهدف إلى إعداد تشكيل الفرد للقيام بأدواره الاجتماعية في مكان ما، وزمان ما على أساس ما هو متوقع منه في هذا المجتمع وعملية التربية تختلف من مجتمع إلى آخر فدور التلميذ يختلف من مجتمع إلى آخر كما يختلف من مرحلة تعليمية إلى تعليمية أخرى.

وتتضح هذه الصورة في نظرة "ابن خلدون" للتربية على أنها عملية تنشئة اجتماعية للفرد، يكتسب من خلالها القيم والاتجاهات والعادات السائدة في مجتمعه إلى جانب المعلومات والمهارات والمعرفة⁽¹⁾، ويرى "دور كهايم" أن الوظيفة الأساسية للتربية هي إعداد الجيل الجديد للحياة الاجتماعية للقيام بأدوارهم الاجتماعية المتوقعة منهم بمجتمعهم. وبذلك تساهم التربية في المحافظة على المجتمع كنسق اجتماعي وتحافظ على الشخصية القومية⁽²⁾.

1-2- تطور التربية العامة:

«تمثل التربية عملية اجتماعية نشأت بوجود الإنسان فكانت التربية في المجتمعات القديمة قبل ظهور الجماعات المتخصصة، تمارس من خلال الأنشطة اليومية لأفراد المجتمع، فكان الطفل يتعلم من خلال محاكاة الراشدين في قيامهم بالأعمال اليومية ومشاركتهم في هذه الأنشطة وكانت الأسرة تمثل وحدة اجتماعية اقتصادية ووحدة تربية أيضا، فكانت الأسرة تقوم بتقسيم العمل بين أفرادها وتقوم بالإنتاج وتعد أفرادها للقيام بأدوارهم في المجتمع كمواطنين صالحين يعملون على استقرار مجتمعهم ونموه وبظهور

(1) نقلا عن: سميرة أحمد السيد، "الأسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة و الثورة المعلوماتية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة 2004 م، ص 37.

(2) جون وآخرون، مرجع سابق، ص 21.

الجماعات المتخصصة التي كانت تزاوّل حرفا معينة بمهارة أصبح هناك ضرورة للتخصص وتقييم العمل ومعرفة بفنون هذه الحرف ومهاراتها ومن هنا ظهر نظام الصببية في المجتمعات القديمة. ويعني هذا النظام أن مجموعة من الصبية كانت تتلمذ على يد حرفي في حانوت، فكان هؤلاء يتعلمون عن طريق الملاحظة والتوجيه الحرفي والمشاركة في العمل، وبهذا أصبح الفرد يتعلم في مجتمعه الحرفة التي سيزاولها ويتطور المجتمعات، ظهرت جماعات أخرى متخصصة مثل رجال الطب والتعليم الديني، وحفظ القصص وممارسة كثير من الفنون الشعبية. وقد مهد ذلك إلى نشأة التربية المقصودة لإعداد الموارد البشرية القادرة على تحقيق مطالب المجتمع، ومن هنا، ظهرت التربية الرسمية كمؤسسة اجتماعية عهد إليها المجتمع مهمة التربية وقد أحدثت الثورة الصناعية تغييرا كبيرا في المجتمعات، فلم تعد الثورة الصناعية مجموعة كبيرة من الاختراعات والاكتشافات فقط بل أحدثت إلى جانب ذلك تغييرا شاملا في بناء المجتمع. فقد تغير بناء الأسرة، ولم تعد الأسرة وحدة اجتماعية اقتصادية كما كانت من قبل. ونشأت مؤسسات جديدة متخصصة تساعد الأسرة في القيام بوظائفها مثل المدرسة ووسائل الإعلام ومؤسسات الخدمات الأخرى. إذن التربية لا تقدم للفرد المعارف والخبرات والمهارات والمعايير الاجتماعية والقيم والاتجاهات فحسب، بل توضح للفرد أيضا كيف يعمل في المجتمع الذي ينتمي إليه والأسس التي ترتكز عليها مؤسساته الاجتماعية لمساعدته على فهم دورها»⁽¹⁾.

1-3- أهداف التربية العامة:

« تتمثل أهداف التربية العامة في تكوين شخصية متكاملة من كل النواحي الجسمية - العقلية - الوجدانية (النفسية) - الاجتماعية. ولا يمكن الفصل بينها حيث أن النمو في الشخصية يتم في تكامل وتوازن بين مختلف مقوماتها بحيث النمو في إحدى النواحي يؤثر على النمو في بقية النواحي أو الجوانب الأخرى ».

(1) سميرة أحمد السيد، مرجع سابق، ص 38-39-40.

1-3-1- التربية الجسمية:

اهتمت التربية الحديثة بالجانب الصحي للطفل فلا يمكن الاكتفاء بتنمية قواه البدنية والعقلية عن طريق التدريبات الرياضية وممارسة مختلف النشاطات العملية بل يجب أن يخضع لفحوصات طبية دورية ويرسل إلى الطبيب إذا ظهرت لديه علامات المرض ويدرب على طرق الوقاية الصحية وأساليب التغذية السليمة وذلك بتعليمه آداب الطعام وآداب السلوك بصفة كاملة⁽¹⁾.

1-3-2- التربية العقلية:

لقد كانت التربية القديمة تعتقد أن العقل ينمو بقدر ما يكتسب من المعلومات فأصبح همها الوحيد هو ملأ ذهن الطفل بأكبر قدر ممكن من المعلومات والحقائق وذلك دون معرفته ما إذا كانت هذه المعلومات مناسبة لمستوى النضج العقلي للطفل أو لمدى ملاءمتها لحاجته ومطالبه النفسية والعقلية والاجتماعية، على عكس التربية الحديثة فهنا يتعلق بتربية الطفل على حسن التفكير وحسن إدراك الفرد لما يصادفه من مواقف معقدة وحسن التصرف في هذه المواقف كما تهتم باكتشاف القدرات العقلية الخاصة لدى التلميذ وتقوم بعنايتها وتنميتها فإذا كان الأطفال جسمياً يشتركون في العقل أو الذكاء فلأنهم بعد ذلك يتفاوتون في حظهم من القدرات الخاصة فهذا يملك درجة عالية من القدرة اللغوية وهذا يتفوق في القدرة الرياضية وهكذا.

(1) أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 2001، ص 195.

1-3-3- التربية الوجدانية (النفسية):

أثبتت التربية الحديثة أن الصحة النفسية تعتبر أهم شيء في التعليم وفي بناء الشخصية الناضجة والكاملة والسليمة لأن إذا كان الفرد مريضاً نفسياً فإن عملية التعليم نتيجتها الفشل، لذا أصبح المربي يهتم أكثر بالحالة النفسية للتلاميذ ويعمل على مساعدتهم نفسياً وذلك لتحقيق التوازن والتوافق النفسي لديهم⁽¹⁾.

1-3-4- التربية الاجتماعية:

« تعمل التربية الحديثة على غرس القيم والمثل الأخلاقية التي تسود في المجتمع وتعلم الطفل كيفية التعامل مع الآخرين ومعرفته حقوقهم وواجباتهم اتجاه مجتمعهم وتعلم الطفل والأفراد التعاون فيما بينهم والمبادرة الفردية التي تنتفع منها الجماعة والمجتمع..»⁽²⁾.

2- التربية البدنية والرياضية:

2-1- نبذة تاريخية حول تطور التربية البدنية:

لقد مرت التربية الرياضية على مر العصور من بداية الخليقة حتى الآن بمراحل عدة و يمكن إيجازها في أربع مراحل رئيسية على النحو التالي:

2-1-1- المرحلة الأولى:

في العصور القديمة مع بداية الخليقة، بدأ الإنسان علاقته بالحركة كضرورة مرتبطة بحياته و كان هذا النشاط الحركي موجهاً إلى الصيد للحصول على طعام أو الدفاع عن النفس.

(1) ناهد محمود سعد، نيلي رمزي فهم، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، مركز الكتاب والنشر، ط 2، 2004، ص 25.

(2) خضاري عياش، ميساوي سليمان، مذكرة الأهمية التربوية ل ت.ب.ر في الطورين الأول والثاني في مرحلة التعليم الأساسي، دالي إبراهيم، جامعة الجزائر، تحت إشراف: بن عكرين أكلي، دورة 200-2001، ص 11-12.

وكان عبارة عن أنشطة حركية فردية لم تكن مقصورة لذاتها وإنما كانت وسيلة لغاية هي المحافظة على البقاء، باستثناء بعض الأنشطة الحركية الجماعية المحددة جدا، والتي كانت تتعلق ببعض الطقوس الدينية أو أنشطة خاصة بوقت الفراغ.

بالطبع في هذه المرحلة لم يكن لها مسمى واضح و كان الهدف من هذه الأنشطة الحركية هو الحفاظ على الحياة و استمرار البقاء.

2-1-2- المرحلة الثانية:

في هذه المرحلة بدأ يتكون لدى الإنسان بعض التراث الثقافي الذي أثر في بعض جوانب المختلفة. من هذه الجوانب جانب النشاط الحركي حيث تغيرت النظرة إلى هذا النشاط وأصبح ينظر إليه على أنه ضرورة اجتماعية، بمعنى أنه أخذ أشكالا عسكرية وسياسية مثل الذي حدث في اسبرطة وفارس ومصر القديمة، فنجد أن اسبرطة وجهت كل اهتمامها للتدريب البدني لتكوين أفراد أقوياء لإعدادهم للحرب والتوسع وأنشأت اسبرطة جيوشا عسكرية قوية قادرة على حمايتها بل والاستيلاء على أراض جديدة لتوسع رقعتها⁽¹⁾.

في حين أن أثينا مارست أنشطة بدنية بغرض إكساب الفرد الرشاقة والمرونة والجمال، علاوة على تكوين جماعات تتميز بالقوة تحمي حدود أراضيها من العداء، ولكن ليس لها أهداف توسعية مثل اسبرطة.

أما في مصر، فبترجمة النقوش التي تفسر تاريخ مصر، نجد أن قدماء المصريين مارسوا العديد من الأنشطة الحركية بغرض الترويح في نفس الوقت تكوين مواطن قوي قادر على حدود الوطن والدفاع عنه وتوسيع رقعة الأرض إذا لزم الأمر.

(1) عبد الحميد شرف، "تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية"، مرجع سابق، ص 23.

ومن هنا يمكن القول أن الأنشطة في هذه المرحلة نشأت كضرورة اجتماعية وأخذت أشكالاً ذات

أغراض عسكرية بمفهوم تقليدي تحت مسمى تربية البدن *Education Physique*.

2-1-3- المرحلة الثالثة:

في هذه المرحلة، أخذت الأنشطة الحركية تظهر كضرورة بيولوجية، أي مرتبطة بعلم الحياة بما تتضمنه من نواح فيزيولوجية واجتماعية وصحية... الخ.

وظهر هذا المفهوم واضحاً في بداية العصر الحديث مع بداية النهضة العلمية في بداية القرن التاسع عشر، ولقد كان لتقدم العلوم المختلفة أثراً بارزاً في تطور مفهوم النشاط البدني، بحيث تحول هذا المفهوم من كونه تربية للبدن إلى أن أصبح تربية عن طريق البدن *Education through of physique* وتأثرت مظاهر النشاط البدني في هذه المرحلة بالعقيدة الدينية والظروف السياسية والاقتصادية والبيئية، كما أنها كانت تعبيراً عن الأفكار والمثل العليا السائدة في كل هذه المجتمعات⁽¹⁾.

2-1-4- المرحلة الرابعة:

« وفي هذه المرحلة من مراحل التطور، والتي ظهرت في العصر الحديث حيث ظهرت ووضحت نظرية "وحدة الفرد" وهي النظر إلى الإنسان على أنه وحدة واحدة (بدنية، نفسية عقلية، اجتماعية) وأصبحت التربية البدنية والرياضية تهدف إلى تنمية الفرد تنمية شاملة متزنة في جوانبه الأربعة الرئيسية أي بدنياً ونفسياً واجتماعياً وعقلياً »⁽²⁾.

(1) عبد الحميد شرف، "تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية"، مرجع سبق ذكره، ص 24.

(2) المرجع السابق، ص 25.

2-2- تعريف التربية البدنية والرياضية:

تعرف ويست، بوتشر West and Butcher 1990 التربية البدنية على أنها: هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك وذكر لومبكين Lumpkin أن البعض يرى أن التربية البدنية والرياضية إنما هي مرادف للتعبيرات مثل التمرينات، الألعاب، المسابقات الرياضية، وبعد تعريفها لكل هذه التعبيرات، أبت إلا أن تدلي برأيها في صياغة تعريف على النحو التالي: 'التربية البدنية هي العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية، واللياقة من خلال النشاط البدني.

ومن تشيكوسلوفاكيا السابقة يبرز تعريف كويسكي كوزليك Kopesky Kozlik: « التربية البدنية جزء من التربية العامة، هدفها تكوين المواطن بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف»⁽¹⁾.

2-3- أهمية التربية البدنية والرياضية:

« إن التربية الرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ وإكسابه المهارات الأساسية وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعية ». «

إن الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة من خلل الحركات المؤداة في المسابقات والتمرينات التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين. أما المهارات التي يتم التدريب عليها بدون استخدام أدوات أو باستخدام أدوات صغيرة أو باستخدام الأجهزة الكبيرة تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على شعور التلميذ بقوة الحركة.

(1) أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص35.

التربية الرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة، ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ إن التلاميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب التي بها روح المنافسة وعادة ما يكون التلاميذ لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد وقادرين على التعامل مع الجماعات يمكنهم عقد صداقات مع زملائهم.

إن وجود برنامج رياضي يشتمل على أنشطة تعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجيعهم لهو أمر هام جداً⁽¹⁾.

2-4- أهداف التربية البدنية والرياضية:

إن البرنامج الجيد يجب أن يشتمل على مساعدة التلاميذ في تحقيق الأهداف التالية:⁽²⁾

- 1- إمدادهم بالمهارات الجسمانية المفيدة.
- 2- تحسين النمو الجسماني وتنمية النمو بشكل سليم.
- 3- المحافظة على اللياقة البدنية وتنميتها
- 4- تعليمهم المعرفة و تفهم أساسيات الحركة.
- 5- قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف.
- 6- تنمية القدرة على استمرار ممارسة التمرينات الرياضية للحفاظ على اللياقة البدنية العامة.
- 7- تعليمهم معرفة المهارات الاجتماعية.
- 8- تحسين قدرتهم الإبتكارية.
- 9- تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة.
- 10- تنمية القدرة على التقييم الشخصي والرغبة الشخصية في التقدم.

⁽¹⁾ ناهد محمد سعيد زغلول، نيلي رمزي فهيم، طرق التدريس في التربية الرياضية، ط2، مركز الكتاب للنشر، 2004، ص22-23.

⁽²⁾ المرجع السابق ، ص23.

3- حصة التربية البدنية والرياضية:

3-1 تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:

« تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد، بحيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على مستوى تعليم بسيط في إطار منظم ومهيكل تعمل على تنمية وتحسين وتطوير البدن ومكوناته ومن جميع الجوانب العقلية النفسية، الاجتماعية، الخلقية والصحية وهذا ضمان تكوين الفرد وتطويره وانسجامة في مجتمعه ووطنه.

فحصة التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة، بحيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق ألوان وأنواع النشاطات البدنية المختلفة التي اختيرت بغرض تزويد الفرد بالمعارف والخبرات والمهارة التي تسهل لإشباع رغباته عن طريق التجربة لتكيف هذه المهارة لتلبية حاجاته ويتعامل مع الوسط الذي يعيش فيه وتساعد على اندماج داخل المجتمع والجماعات.

وبذلك فإن حصة التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات، تحقق أيضا هذه الأهداف على مستوى المؤسسات التعليمية، فهي تضمن النمو الشامل والملائم للتلاميذ وتحقق حاجياتهم البدنية، طبقا للمراحل ومنهم وإدراج قدراتهم الحركية»⁽¹⁾.

3-2- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية:

يجب أن نعلم بأن لكل مرحلة دراسية أهدافها التي تعمل على تحقيقها من خلال البرامج التنفيذية لمناهج التربية الرياضية وطرق تدريسها.

1- توجيه العملية التعليمية والتربوية لإكساب التلاميذ الخبرات داخل المدرسة.

(1) عبد الكريم صونيا، زواوي حسبية، دراسة علاقة المربي بالمترقي في حصة ت.ب.ر لتلاميذ الطور الأول (6-9 سنوات) ، تحت إشراف: شريفي علي، دالي إبراهيم، الجزائر، الموسم الجامعي: 2001-2002، ص 12.

2- الاهتمام بالإعداد الخاص.

3- صقل المهارات الحركية للأنشطة من خلال المنافسات داخل و خارج المدرسة.

4- تشجيع هوياتهم الرياضية.

5- تنمية القدرات المعرفية والوجدانية⁽¹⁾.

3-3- مهام حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية الرياضية عملية توجيه للنمو البدني باستخدام التمرينات البدنية وهو أحد أوجه الممارسات التي تحقق النمو الشامل والمتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة. إذن حصة التربية البدنية والرياضية تحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على جميع المستويات:

1- المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية، ووضع القواعد الصحيحة لكيفية ممارستها داخل وخارج المدرسة.

2- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، التحمل، المرونة... الخ.

3- إكساب المعارف والمعلومات والحقائق على أسس الحركة البدنية وأصولها كالأسس البيولوجية، الفيزيولوجية... الخ.

4- التحكم في القوام أثناء السكون والحركة.

5- تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية والسلوك اللائق.

6- التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.

(1) محسن محمد حمص، "المرشد في تدريس التربية الرياضية"، منشأة المعارف، الإسكندرية، القاهرة، 1997 م، ص 14.

7- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال النشطة البدنية المدرسية»⁽¹⁾.

4- أستاذ التربية البدنية والرياضية:

4-1- أستاذ التربية البدنية والرياضية والعملية التدريسية:

«الأستاذ هو بلا شك العامل الرئيسي والمؤثر بشكل كبير في العملية التدريسية ، ومن ثم يشغل أستاذ التربية الرياضية حيزا كبيرا من اهتمام المسؤولين والخبراء في مجال التدريس الرياضي، ومازال هذا المجال خصبا للدراسات والبحوث لمعرفة العوامل التي يبني عليها اختيار أستاذ التربية الرياضية وكذلك معايير أستاذ التربية الرياضية الناجح وهناك دراسات تمت في مجال أسس إعداد أستاذ التربية الرياضية، ومازال هناك الكثير من النواقص في إعداد الأستاذ، منها دراسة أشكال التفاعل اللفظي وغير اللفظي ومنها دراسة تحليل سلوك أستاذ التربية الرياضية أثناء التدريس، ومنها ما يتناول تقييم أداء الأستاذ ككل وإلى غير ذلك من المجالات»⁽²⁾.

4-2- أستاذ التربية البدنية والرياضية والمرحلة العمرية (المراهقة):

«إن التلميذ في هذه المرحلة يجب أن يعترف به (كشباب ناضج) فالشباب يريدون سريعا أن يصبحوا كبارا، نلاحظ ذلك في طريقة تعاملهم، في ملابسهم، ونستطيع أن ننتفع بهذه الظواهر في حصة ت.ب.ر لأن التلاميذ في هذه المرحلة يمكن قيادتهم وتوجيههم لأنهم يقلدون الأبطال الرياضيين فعلى أستاذ التربية البدنية و الرياضية أن يعطي لهم مسؤوليات في إدارة الفصل والإشراف على المحطات ومساعدة زملائهم

(1) بختاوي محمد، بوزيد أحمد، مذكرة دور التربية البدنية والرياضية في تحسين القدرات الإدراكية الحسية - الحركية لتلاميذ الطور

الثاني من التعليم الأساسي، تحت إشراف: بلعيد بيطار، دالي إبراهيم، الجزائر، السنة الدراسية: 2000-2001، ص 18-19.

(2) محمد سعد زغلول، مصطفى السايح احمد، "تكنولوجيا إعداد و تأهيل معلم التربية الرياضية، ط 2، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004 م، ص 134.

أثناء النشاط ونلاحظ في هذه المرحلة أن الحصة تأخذ شكل التدريب لارتفاع المستوى الأدائي للحركات، ويساعد التلاميذ الأستاذ في هذه المرحلة في قياس المستويات وتحديد العمل والراحة.

إن المهارات الأساسية لهذه المرحلة تؤدي بطريقة كاملة وجيدة فعلى الأستاذ أن يثبت هذه المهارات، وكذلك يفضل التلاميذ في هذه المرحلة مقارنتهم بزملائهم فعلى الأستاذ أن يقدم النصائح التي تفيدهم في تحسين مستواهم الحركي، وتزداد رغبة التلاميذ في الألعاب التنافسية والمباريات فعلى الأستاذ أن يراعي ذلك ويكثر من هذه الألعاب والمباريات»⁽¹⁾.

4-1- الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

يجب أن يعرف كل أستاذ أن كرامة مهنته تتطلب منه أن يمتلك عددا من الصفات الجسمية والنفسية والعقلية التي تجعله يحافظ على استمرار مهنته وتأمين نموها، ولهذا يجب أن يتوافر فيه عدد من الصفات لكي يكون صالحا لعمله ومنها:

4-3-1- التعليم:

ينبغي أن يحصل الأستاذ على قدر من التعليم يفوق كثيرا ما يعطيه للتلاميذ، زيادة على أن يكون ملما بطبائع التلاميذ ونفسياتهم وطرف معاملاتهم، وكيفية توصيل المعلومات إليهم وهذا يحتم عليه أن يكون مطلعاً على أحدث ما ينشر في مجال تخصصه وأن يعمل على استكمال دراسته العليا ويشترك في المجالات والمطبوعات التي تتعلق بالمهنة.

(1) ناهد محمد سعيد زغلول، نيللي رمزي فهيم، مرجع سابق، ص 214.

4-3-2- صحة الجسم:

الأستاذ ذو الصحة غير السليمة لا يستطيع القيام بمسؤولياته وتحمل المجهودات الشديدة التي يتطلبها عمله في مهنة شاقة كمهنة التربية الرياضية ولذا يجب عليه أن يحافظ على صحته ويهتم بها

4-3-3- النظافة:

يجب أن يكون الأستاذ قدوة لتلاميذه وذلك من حيث العناية بملابسه الرياضية أو الملابس الخاصة ويجب أن يكون ذلك في غير تبرج ولا مغالاة في الأناقة حيث أن التلاميذ يتأثرون به إلى حد كبير.

4-3-4- الخصائص الخلقية:

يجب أن يتحلى الأستاذ بالأمانة والصبر والكياسة والعطف والتحمل وأن يكون مخلصا في عمله وصادقا في أقواله وأفعاله ومتعاوننا مع الجميع ويمتلك القدرة على تحمل المسؤولية.

4-3-5- الخصائص العقلية:

يجب أن يكون الأستاذ ذكيا ولديه القدرة على حسن التصرف في المواقف المختلفة ويتمتع بصحة عقلية ممتازة وعميق في أفكاره وغير متسرع في استنتاجاته.

4-3-6- المادة التعليمية:

يجب أن يكون الأستاذ على إمام جيد بجميع ما يتعلق بمهنة التربية الرياضية المدرسية (المهارات الرياضية للأنشطة المختلفة، طرق التدريس والأساليب الحديثة في التعلم، تنظيم الأنشطة الداخلية ... الخ)⁽¹⁾.

(1) محمد سعد زغلول، مصطفى السايح احمد، مرجع سابق، ص 134.

4-1- واجبات أستاذ التربية البدنية و الرياضية نحو الأسرة المدرسية:

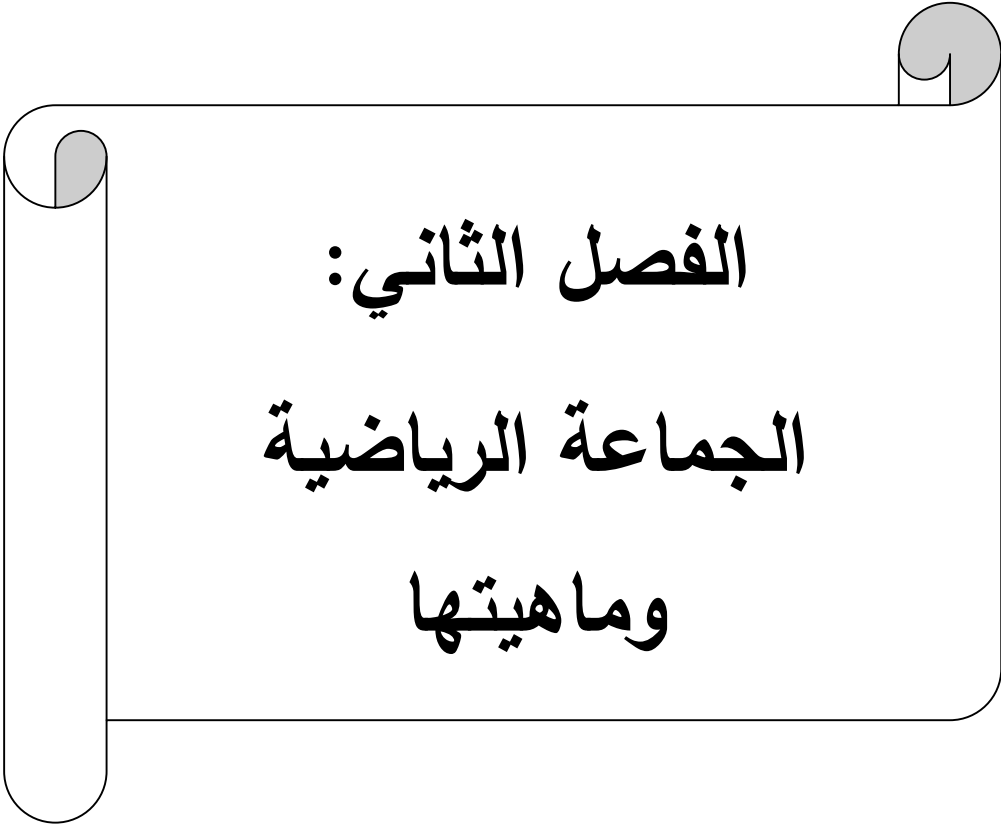
إننا جميعا نلاحظ أن حصة التربية الرياضية تعتبر حصة من "الدرجة الثانية" من جانب كثير من مديري المدارس ومدرسي المواد الأخرى بل وحتى من التلاميذ.

فهي حصة يمكن الاستغناء عنها في عرفهم ، فعلى أستاذ التربية الرياضية أن يفرض وجوده داخل الجماعة المدرسية عن طريق القيام بعمله بأكمل وجه وعن طريق تعميق علاقاته بالطلبة وعدم التنازل عن تدريس مادته ومحاولة رفع الوعي الرياضي من مدرسي المواد الأخرى وكذلك إدارة المدرسة بوسائل الإقناع السمحة وعلى الأستاذ أن يقوم بكل هذه العمل بطريقة بعيدة عن الاستفزاز مقدرا لشعور زملائه بالمدرسة فيختار لأداء حصته أبعد الأماكن عن فصول التدريس ويستحسن أن يختار الأماكن التي لا ينتقل منها اتجاه الرياح إلى الفصول حتى لا تحمل الأصوات لهم وعلى الأستاذ الناجح الذكي أن يحاول تحسين الشروط الخارجية التي يعمل في إطارها وذلك بتحسين مركز التربية الرياضية في المدرسة عن طريق عمله الجيد وقدرته الحسنة»⁽¹⁾.

(1) ناهد محمد سعيد زغولول، نيللي رمزي فهيم، مرجع سابق، ص 87 - 98 - 99.

خلاصة:

من خلال ما قدمناه في هذا الفصل، يتضح لنا بأن التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة وأنها تعتبر أحد العوامل الهامة لبناء الجيل الصاعد المتكامل م النواحي الأربعة: العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية، وهذا من خلال ممارسة الحصص التربوية التي تسهم بشكل كبير هي والأستاذ المشرف عليها في صقل المواهب وجعل الوقت المخصص لمادة التربية البدنية والرياضية هو الوقت الذي يمضي على أحسن حال.



الفصل الثاني:
الجماعة الرياضية
وماهيتها

تمهيد:

على الرغم من أن الطفل يولد وهو مزود بأنماط سلوكية وراثية وبيولوجية، مع استعداد لتقبل التكيف مع بيئته المحيطة، إلا أنه بحاجة لمن يرشده ويأخذ بيده، كي يتعرف على الحاجات اللازمة ليستطيع العيش مع جماعته وهنا تأتي وظيفة التنشئة الاجتماعية.

إن موضوع التنشئة الاجتماعية الجوهري، هو الإنسان الذي يعيش في جماعته ويتفاعل مع مجتمعه، ضمن إطار ثقافي يؤمن به، ويتمسك بمحتواه من أجل المحافظة على تراثه المتراكم عبر الحقب التاريخية. وكلما ارتقى الإنسان وتقدمت وسائل الحضارة لديه، احتاج للتربية أكثر فأكثر واحتاج إلى واسطة تنقلها إلى الأفراد بشكل منظم، والتنشئة الاجتماعية هي آلية تستخدم في تنمية سلوك الفرد الفعلي في مدى أكثر تحديد والمدى المعتاد والمقبول طبقاً لمعايير الجماعة التي نشأ فيها.

والمشكلة الرئيسية التي تطرحها التنشئة الاجتماعية وتتصدى لمواجهتها هي كيف نربي أولادنا، بحيث يصبحون أعضاء فاعلين قادرين على التكيف مع معطيات المجتمع الذي يعيشون فيه.

1- تعريف علم الاجتماع الرياضي:

« إن علم الاجتماع الرياضي بلا شك هو احد فروع العلوم الاجتماعية، والذي يهتم بالدراسة العلمية ولسلوك الأفراد أثناء ممارستهم للأنشطة الرياضية المختلفة والرياضة مظهر من مظاهر السلوك الاجتماعي للمجتمع، ولذلك فإن الاجتماع الرياضي يقوم بدراسة الرياضة كظاهرة اجتماعية وعلاقتها بالنظام الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والبناء الاجتماعي للمجتمع»¹. « وفي هذا الصدد، يقول ادواردز Edwards: هو الدراسة العلمية للبناء والتركيب الاجتماعي والعمليات الاجتماعية في عالم الرياضة. وهو بذلك يمثل تطبيقات للموضوعات الاجتماعية وخصوصا هذا التركيب الاجتماعي والعمليات الاجتماعية لهذه المؤسسة لتحليل الرياضة كعنصر و كنظام اجتماعي في المجتمع»²، «كما أصبحت الرياضة في العصر الحاضر ظاهرة حضارية لها تأثيرها الفعال ومداهها الواسع وتعقيداتها ولذلك فقد أصبحت أيضا ظاهرة اجتماعية تخدم التربية والاقتصاد والفن والسياسة ووسائل الاتصال والعلاقات الدولية، بل إن مداها أكثر من ذلك، فكل فرد أصبح مهتما بشكل أو بآخر بالرياضة وأنها على الرغم من ذلك لم تجد الاهتمام والدرجة الكافية من الدراسة، وبالشكل الذي تستحق»³. وفي الفصول اللاحقة سيتم تناول الرياضة بصفاتها مؤسسة اجتماعية، وعلاقتها مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى.

2- أهمية دراسة علم الاجتماع الرياضي:

تكمن دراسة علم الاجتماع الرياضي في مجال الرياضة المدرسية بتعلم التلاميذ المهارات الرياضية في جماعات يطلق عليها فصول، أو جماعات النشاط الداخلي أو الخارجي، ويكون اهتمام المدرس موجهها نحو العمل على إشراك جميع التلاميذ في درس التربية الرياضية وأيضا تكوين الفرق المدرسية، فمن الضروري إذن فهم المدرس لطبيعة هذه الجماعات وتكوينها وبنائها وتماسكها وتفاعلها

¹ إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، مرجع سابق، ص 22.

² خير الدين على عويس، عصام الهلالي، "الاجتماع الرياضي"، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1997، م، ص 14.

³ إياد عبد الكريم العزاوي، مروان عبد المجيد إبراهيم، "على الاجتماع التربوي الرياضي"، الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2002، م، ص 49.

ودورها في تعديل سلوك أفرادها، ويسهم علم الاجتماع الرياضي في إمداد المدرس بالمعلومات والخدمات التي تدهم مهمته لتنمية سلوك الجماعة ومعرفة طبيعة العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين التلاميذ بعضهم البعض وبينهم وبين المدرس كما تفيد في التعرف على كيفية تطور الجماعات الرياضية. وأهم العوامل التي تؤدي إلى استمرار الجماعة، كما نستعين بهذه الدراسة في التعرف على كيفية تغير الجماعات الرياضية مثل تغيير الفريق كجماعة من وقت لآخر وأيضا التعرف على الاتجاهات الاجتماعية ودور الجماعات الرياضية في مشكلات الضبط والنظام ويساهم أيضا في تقديم معلومات بشأن نمو الجماعة وعلاقة الجماعة بالجماعات الأخرى وبالبيئة الاجتماعية الاشملى ودراسة التفاعل الاجتماعي بين أعضاء الجماعة الرياضية والقادة، وبين الجماعة في فهم السلوك الاجتماعي للجماعات الرياضية المختلفة والتعرف على الدوافع الاجتماعية لسلوك تلك الجماعات، الأمر الذي يمكن المدرب الرياضي من توجيهه الوجهة السليمة»¹.

3- مجالات علم الاجتماع الرياضي:

« تعد الرياضة إحدى المؤسسات الاجتماعية المتميزة التي تمتلك قوة التأثير في الحلقات الاجتماعية المختلفة، ولتعدد مجالاتها وتعقيدها، فقد اتسم الإطار العام للبحوث والدراسات التي تتناول الظواهر الاجتماعية المصاحبة للرياضة بالشمولية، حيث تناولت الدراسات الاجتماعية في الرياضة العديد من المواضيع التي تهم الفرد والجماعة الصغيرة، والأسرة والمحيط والمجتمع بأسره، امتدادا إلى المجتمع، لذلك ومنذ بداية ظهور الدراسات في علم الاجتماع الرياضي تناولت بعض العلاقات بين الفرد والمشاركة الرياضية والمستوى الثقافي للفرد و كذا العلاقة بين المشاركة الرياضية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد وأيضا بعض الاتجاهات نحو المشاركة بالرياضة ومدى تأثير الرياضة في تغيير ميول الفرد وبصفتها مؤسسة اجتماعية علاقاتها بالمؤسسات الأخرى، مثل الرياضة والسياسة والرياضة والدين،

¹ إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، مرجع سابق، ص 23- 24.

الرياضة والثقافة، الرياضة والفن، الرياضة والتعليم... الخ، كما تنطرق أيضا إلى ديناميكية الجماعات الرياضية¹.

4-التنشئة الاجتماعية:

1-4 تعريف التنشئة الاجتماعية:

« إن التنشئة الاجتماعية عملية تهدف إلى إعداد الطفل ثم الصبي فاليفاع فالراشد، للاندماج في أنساق البناء الاجتماعي والتوافق والمعايير الاجتماعية، والقيم السائدة ولغة الاتصال والاتجاهات الخاصة بالأسرة التي ولد فيها، وبالجماعات التي ينضم إليها، ويطلق على عملية التنشئة الاجتماعية أحيانا عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي وأحيانا عملية التنشئة والتطبيع والاندماج الاجتماعي ويتضح من مناقشة العلماء لموضوع التنشئة الاجتماعية ارتباط كل أبعاد التنظيم السيكولوجي للفرد بعملية التنشئة الاجتماعية...»

ويعرف بارسونز التنشئة الاجتماعية بأنها عبارة عن عملية تعليم تعتمد على التلقين والمحاكاة والتوحد مع الأنماط العقلية والعاطفية والأخلاقية عند الطفل والراشد وهي عملية تهدف إلى إدماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية وهي عملية مستمرة لا نهاية لها. ويرى آخرون أن التنشئة الاجتماعية عملية تعلم وتعليم وتربية، تقوم على التفاعل الاجتماعي، وتهدف إلى اكتساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة، تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، تكسب الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية².

¹ إياد عبد الكريم العزاوي، مروان عبد المجيد إبراهيم، مرجع سابق، ص 49.

² صالح محمد علي أبو جادو، "سيكولوجية التنشئة الاجتماعية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط 2، 2000، ص 15-16.

«و يعرف أحمد سلامة وعبد السلام التنشئة الاجتماعية بأنها تلك العملية التي يتحول الفرد خلالها من طفل يعتمد على غيره متمركز حول ذاته لا يهدف في حياته إلا في إشباع حاجاته الفيزيولوجية إلى فرد ناضج يدرك معنى المسؤولية وكيف يتحملها ويعرف معنى الفردية والاستقلال ويستطيع أن ينشئ العلاقات الاجتماعية مع غيره مستمتع و يتمتع بها الغير»¹.

4-2- التنشئة الاجتماعية في الرياضة:

«إن الهدف من دراسة التنشئة الاجتماعية في الرياضة، هو تقديم إطار عام يفسر كسف أن التأثيرات الاجتماعية والنفسية المختلفة باعتبارها جوانب من عملية التنشئة الاجتماعية يمكن أن تؤدي إلى قدر أكبر من المشاركة والأداء في النشاط البدني.

والتنشئة الاجتماعية في الرياضة تهدف إلى إكساب الفرد اللياقة البدنية والمهارة والحركية والمعلومات الرياضية المختلفة، وتنمية علاقاته الاجتماعية مع الأعضاء الآخرين في الفريق ومع الفرق الأخرى من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي كما تهدف أيضا إلى تزويد الفرد بالقيم والاتجاهات ومعايير السلوك الرياضي القويم، أي أنها تنقل الثقافة إلى الأفراد لتؤهلهم لكي يكونوا مواطنين صالحين لديهم القدرة على التفاعل الإيجابي السليم مع المجتمع»².

4-3- أهداف التنشئة الاجتماعية:

« إن التربية كعملية تشكيل للفرد على نحو تؤكد فيه علاقته بثقافة مجتمعه وبمطالبها الخاصة التي حددها المجتمع لمركزه الذي يشغله ولدوره الذي يمارسه نجدها متمثلة في عملية التنشئة الاجتماعية، ومن أبرز الوظائف الأدوار والأهداف التي تسعى التنشئة الاجتماعية في الوصول إليها سنعدد البعض منها كالتدريبات الأساسية لضبط السلوك وأساليب إشباع الحاجات وفقا للتحديد الاجتماعي، فمن خلال عملية التنشئة الاجتماعية، يكتسب الطفل من أسرته اللغة والعادات والتقاليد السائدة في مجتمعه، كذلك

¹ محمد محمد نعيمة، "التنشئة الاجتماعية و سمات الشخصية، دار الثقافة العلمية، مصر، ط 1، 2002 م، ص 20.

² إخلص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، مرجع سبق ذكره، ص 30-31.

اكتساب المعايير الاجتماعية التي تحكم السلوك وتوجهه، إذ تنبثق المعايير الاجتماعية من أهداف المجتمع وقيمه ونظامه الثقافي بصفة عامة. فلكي يحقق المجتمع أهدافه وغاياته فإنه يقوم بغرس قيمه واتجاهاته في الأفراد وأيضاً تعلم الأدوار الاجتماعية لكي يحافظ المجتمع على بقائه واستمراره وتحقيق رغبات أفراد وجماعاته، وكذلك اكتساب المعرفة والقيم والاتجاهات والرموز وكافة أنماط السلوك أي أنها تشمل أساليب التعامل والتفكير الخاص بجماعة معينة واكتساب العناصر الثقافية للجماعة والتي تصبح جزءاً من تكوينه الشخصي. وهنا يظهر التباين في أنماط الشخصية بالإضافة إلى تحويل الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، حيث يكتسب الفرد صفته الاجتماعية ويتضح مما تقدم أن التنشئة الاجتماعية تعمل على بناء شخصية الفرد المتماثلة مع قيم واتجاهات وعادات مجتمعه، أي أن الفرد يتشرب من ثقافة مجتمعه بوساطة عملية التنشئة الاجتماعية.

وتختلف الثقافات في تقييمها للأنماط السلوكية المفضلة، فبعض الثقافات تعمل على تقدير سلوك

معين وتشجعه في حين تقوم ثقافة أخرى على رفض هذا السلوك»¹.

5- الجماعة و تفاعلها:

5-1- مفهوم الجماعة:

«هناك اختلاف كبير بين العلماء في تحديد معنى الجماعة، وهناك من يطلق لفظ الجماعة على شخصين أو أكثر على أساس القرب المكاني بين الأفراد، بينما يرى البعض أن تعريف الجماعة يقتضي الانتماء إلى هيئة أو منظمة رسمية كالموظف في هيئة أو مصلحة وأفراد الديانة الواحدة.

وتطلق الجماعة على أفراد لا يشترط أن يكونوا متقاربين في المكان ولا يشترط أن يعرف بعضهم بعضاً. كالأفراد الذين يدفعون الضريبة مثلاً، غير أن مثل هذه التعاريف لا تؤدي الغرض الذي تهدف إليه

¹ صالح محمد علي أبو جادو، مرجع سابق، ص 17-18.

فليس الجماعة مجرد عدد من الأفراد وجدوا في مكان بسبب عارض كاجتماع المارة في الطريق لرؤيتهم حريقاً أو حادث اصطدام أو مشاهدة منافسة رياضية»¹.

« ويرى البعض الآخر أن الجماعة عبارة عن فردين أو أكثر يسلكون تبعاً لمعايير مشتركة ولكل منهم دوراً في الجماعة يؤديه، مع تداخل هذه الأدوار بعضهم مع بعض والسعي لتحقيق هدف مشترك، ويقوم هذا كله على ما يسمى بعملية التفاعل بين الأعضاء.

ويرى بعض العلماء أنه ليس من الضروري توفر الشروط لوجود الجماعة، ففي رأيهم أنه إذا كان لدينا مثلاً اثنان من السابحين لا يعرف أحدهما الآخر وذهب إلى الاستحمام في البحر كل منهما منفرد وابتعد كل منهما ميلاً عن الشاطئ، فعلى الرغم من عدم وجود أي تفاعل بينهما فإن رؤية أحدهما للآخر تبعث الاطمئنان في كل نفس منهما كما أنه ليس من الضروري أن يكون الهدف مشتركاً بينهما، إذ لا يوافق أحدهما الآخر على الدور الذي يقوم به، كما قد تتعدم المعايير المشتركة بينهما و مع ذلك ففي رأي هؤلاء العلماء أن هذين الاثنين يكونان جماعة»².

5-2- مفهوم الجماعة الرياضية:

« إن تعريف الجماعة ليس بالشيء السهل أو البسيط، فالجماعة شيء معقد بدرجة كبيرة، فعلى سبيل المثال قد يتم اعتبار فريق كرة القدم أو الطائرة وغير ذلك من الفرق أنها جميعاً جماعات، ولكن ماذا بشأن العديد من الأفراد الذين يجتمعون في أي وقت لممارسة بعض الرياضات أو التجمع لمشاهدة مباراة في كرة القدم، إنه ليس بالضرورة أن مجموعة من الأفراد يشكلون جماعة. إن الدليل الذي يحدد سمات الجماعة هو وجود تفاعل بين الأعضاء والاعتماد على بعضهم البعض ويشاركون في الأهداف، ويجب أن توجد مشاعر الانجذاب الشخصي بين أعضاء الجماعة وتظهر أيضاً الجماعات الاعتماد المتبادل في

¹ سعد جلال، محمد علاوي، "علم النفس التربوي الرياضي"، دار المعارف، مصر، ط 4، 1975 م، ص 429.

² محي الدين مختار، "محاضرات علم النفس الاجتماعي"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 90.

المهمة. فعلى سبيل المثال، يجب أن يتفاعل اللاعبون في الرياضات الجماعية في الهجوم و الدفاع و يعتمدون على بعضهم لأداء المهام.

والشيء الأكثر أهمية أن الجماعة تحتاج للشعور بالهوية الجماعية وعلى أنها وحدة متميزة عن الجماعات الأخرى وعندما نفكر في الفرق، فما يخطر على أذهاننا عادة هو أن الجماعة الرياضية هي مجموعة من اللاعبين يعملون معا من اجل تحقيق أهدافهم الفردية و الجماعية¹.

5-3- تركيب الجماعة:

«إن تركيب الجماعة يشير إلى خصائص أعضاء الجماعة، وتشتمل هذه الخصائص على السمات البدنية، والقدرات العقلية والحركية والاتجاهات، والدوافع وسمات الشخصية والجوانب الاجتماعية مثل العمر والتعليم والديانة والوظيفة والمكانة الاجتماعية، ويمكن دراسة تأثيرات تركيب الجماعة من خلال الكمية (كمية الموارد في الجماعة) ودرجة التنوع (تنوع قدرات وسمات الجماعة) واستكمال خصائص الأعضاء.

فبالنسبة لكمية الموارد في الجماعة، فتمثل عن طريق متوسط أو مجموع خصائص معينة وثيقة الصلة بالموضوع ستقوم بالأداء بشكل أفضل. ولقد قام "كوبر وباين" "Cooper & Payne" (1967) بدراسة تقييمية لشخصية لاعبي ومدربي كرة القدم ومدى توجههم نحو المهمة والذات والاندماج عند الممارسة. وقد أشارت النتائج إلى نجاح الفرق لارتباطها بتوجيهات المديرين الفنيين والمدربين. وفي دراسة أخرى لنفس العالمين سنة (1972)، أشارت النتائج إلى أن التوجه العالي نحو المهمة والتوجه المنخفض تجاه الذات والاندماج للاعبين كانت مرتبطة بصورة ايجابية بنجاح الفرق.

وبالنسبة لدرجة التنوع في قدرات الجماعة، فيقصد بها درجة التباين في سمات وقدرات أعضاء الجماعة ومن خلال بعض الدراسات لبعض العلماء تبين أن الجماعات مختلفة الصفات يكون أداؤها

¹ إخلص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، مرجع سابق، ص 37 - 68.

أفضل من الجماعات التي تتميز بالانسجام و ذلك لكون الفرد الأقوى تأثيرا ايجابيا على الفرد الأضعف عن طريق تحسين تعلمه ودافعيته.

أما استكمال الخصائص بين الأعضاء فهذا يشير إلى وجود علاقة بين استكمال خصائص الجماعة وبين أداء الجماعة، ففي بعض الدراسات، مثلا في رياضة التنس، كان هناك اختلاف في أسلوب لعب فرق الرجال على فرق النساء إذ أن كلا من الجنسين كان يعتمد كثيرا على تقنية معينة والتركيز عليها كثيرا وهذا راجع إلى الفروق في أسلوب لعب كل منهما¹.

5-4-أنواع الجماعات:

هناك ثلاث أنواع من الجماعة:

5-4-1- الجماعة الأولية:

« الجماعة الأولية هي اللبنة الأساسية في صرح المجتمع، وهي عريقة في القدم تمتد جذورها إلى نشأة الحياة الإنسانية وتعاصر الإنسان الأول وهي أساسية جوهريّة في تكوين الفرد لأنها تشبع حاجاته الرئيسية وهي عامة بين أفراد النوع الإنساني كافة في مختلف بقاع الأرض وخلال الأجيال المتعاقبة ومن أمثلة الجماعة الأولية "الأسرة ورفقاء اللعب والجيران".

وفي تلك الجماعات تبرز شخصية الفرد وتتشكل إلى حد كبير، وغفي نطاقها الضيق يتلقى الفرد مؤثراته الاجتماعية الأولى ويتلقى لأول مرة مؤثرات الثقافة وتتشرب نفسه المعايير الاجتماعية والخلقية والاتجاهات النفسية الهامة، ودراسة أثر الجماعة الأولى في السلوك الاجتماعي يؤدي بنا إلى فهم السلوك للفرد في الجماعات الكبيرة المعقدة المتشابكة التي يسلك أفرادها سلوكا يسفر عن ألوان مختلفة متباينة من ثقافات عدة وتتخلص الخصائص المهمة للجماعة الأولية في عدة نقاط نذكر منها: نوع الاتصال الاجتماعي أي وجهها لوجه أو اتصال مباشر للسمع والبصر والشم وكذلك درجة الاتصال الاجتماعي سواء

¹ إخلاص محمد عبد الحفيظ، حسين مصطفى باهي، مرجع سابق، ص84.

من ناحية الاتصال كثير التكرار في مراحل الطفولة ثم تقل مرات التكرار في المراحل التالية وأيضا الحدة الانفعالية للاتصال مثلا اتصال يترك في نفوس الأفراد طابعا خاصا وذكريات تبقى مدى الحياة وكذا مدى الارتباط ومدى الاستقلال كأن تكون هناك أفكار مشتركة وطموح متقاربة واستقلال عاطفي نوعا ما⁽¹⁾.

5-4-2- الجماعة الوسطى:

« تقوم هذه الجماعة على علاقات تقترب في جوهرها من العلاقات المباشرة الشخصية وتتميز أحيانا باتجاهات متشابهة أو مختلفة نوعا ما، كجماعة أحد الفصول في مدرسة ما، أو كالجماعة التي تتكون من سكان أحد الأحياء في القرية.

وتتلخص أهم الخصائص للجماعة الوسطى في عدة نقاط نذكر منها: نوع الاتصال الاجتماعي ودرجة الاتصال الاجتماعي إذ تتشابه الأهداف أحيانا وقد تختلف أحيانا أخرى إلى حد ما وأيضا الحدة الانفعالية للاتصال سواء أكان الاتصال سطحيا وعلاقات شكلية أو قريبة من الشكلية وكذلك مدى الارتباط ومدى الاستقلال في رغبات وميول تكاد تكون مشتركة وأيضا تأكيد الناحية الفردية في السعة لتحقيق نواحي الطموح المختلفة والاستقلال العاطفي نوعا ما¹.

وتعتبر الجماعة الوسطى هي الجماعة التي بصدد دراستها والتطرق إلى جميع الجوانب المحيطة

بها.

5-4-3- الجماعة الثانوية:

«يتميز تكوين الجماعات الثانوية عن الجماعات الأولية بالقصد والاختيار وتمثل هذه الجماعات الرغبات والحاجات العامة للأفراد ولا تعتمد دائما على العلاقات الاجتماعية المباشرة بين الأفراد التي تقوم على مقابلة الأفراد بعضهم مع البعض الآخر ووجهها لوجه بين الحين والآخر بل تعتمد على وسائل الاتصال غير المباشرة كالصحف والهاتف وغيرها.

¹ فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمن، "علم النفس الاجتماعي"، دار الفكر العربي، مصر، 1999 م، ص 68-69.

ومثال ذلك الهيئات العلمية، فقد ينتسب الفرد إلى جمعية علمية ويصبح عضوا فيها دون أن يقابل جميع أعضائها، وقس على ذلك الأحزاب السياسية والنقابات المهنية، وبالرغم من أن هذه الجماعات تمثل رغبات عامة إلا أنها تتطلب من أفراد الجماعة تنظيما وتنسيقا يفوق ما تتطلبه الجماعات الأولية وتواجه الحضارة الراهنة طغيان الجماعات الثانوية على الجماعات الأولية. لكن ليس معنى هذا زوال أثر الجماعة الأولية من حياة الفرد الاجتماعية فكل ما يكتسبه الفرد من عادات واتجاهات في جماعته الأولية ينتقل إلى نواحي نشاطه المختلفة في الجماعات الثانوية.

وتتلخص أهم خصائص الجماعة الثانوية في نوع الاتصال الاجتماعي، فغالبا ما يكون الاتصال غير شخصي وغير مباشر وقوام هذا النوع من الجماعات الاتصال الآلي الميكانيكي. ومن أمثلة الصحف والدوريات العلمية والهاتف والراديو، وكذلك نعدد الحدة الانفعالية للاتصال ودرجة تكرار الاتصال الاجتماعي بالنسبة للزمان والمكان ومدى الارتباط ومدى الاستقلال كأن تكون هناك آراء لفظية مشتركة أو تحفظ تام بالنسبة للأهداف و ضروب الطموح المختلفة والاستقلال العاطفي إلا في الأزمات التي تمس جميع أفراد الجماعة»¹.

5-5- أهمية الجماعة:

5-5-1- أهمية الجماعة بالنسبة للمجتمع:

«يعيش الإنسان منذ ولادته حتى مماته عضوا في المجتمع عن طريق جماعته التي ينتسب إليها، باعتبارها خلية في المجتمع تؤدي دورا معينا، والحياة في المجتمع تعني أن يظل الإنسان دائما تحت ضغط و تأثير هذا المجتمع، فالمجتمع هو عبارة عن تجمع منظم من الأفراد الذين يتفاعلون معا في جماعات مختلفة، حيث تتوحد جهودهم في سبيل تحقيق أهداف مشتركة، وتميل الجماعات الاجتماعية في

¹ فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمن، مرجع سابق، ص 70-71.

المجتمع الواحد إلى اكتساب معتقدات وأفكار متماثلة نسبياً، كما تتخذ أنماطاً سلوكية مشتركة أو متقاربة»¹.

«كما تساهم الجماعة في بناء المجتمع الحديث بدور فعال و ذلك عن طريق المساهمة في نمو وتقديم وتحسن المجتمع وضمان استمرار الحياة الاجتماعية كما نجد أن جميع المؤسسات الاجتماعية كالمدراس ودور العبادة والمصانع وغيرها إنما هي نتيجة لجهود الجماعة و كذا جميع أوجه النشاط الاقتصادي تقوم على أساس التفاعل الاجتماعي. وكما أن سعادة الإنسان لا تتحقق إلا عن طريق التفاعل الاجتماعي الصحي وثمره جهد الجماعات على المستوى الصغير والكبير يتجلى في البلد والمدينة والإقليم والوطن»².

5-2 أهمية الجماعة بالنسبة للفرد:

« يتصل الإنسان في أثناء حياته العادية بأنواع مختلفة من الجماعات. تلك الجماعات هي تجميع للثقافة العامة في المجتمع، ومن خلال اتصاله بها، يتعلم الفرد معظم أنماط السلوك الواجب عليه إتباعها، كما أن الفرد ينشط في التفاعل الاجتماعي مع أنواع مختلفة من الأفراد والجماعات، ومن خلال هذا التفاعل يكتسب شخصيته ومقوماتها.

ترجع أهمية الفرد إلى انتمائه إلى الجماعة، ويعتمد الفرد في نموه الاجتماعي على الجماعة التي تقوم بتنشئته اجتماعياً حين يتفاعل مع أعضائها ويتعلم السلوك الاجتماعي ومعايير الاجتماعية وأدواره. وتتلور أهمية الجماعة بالنسبة للفرد في نموه الاجتماعي، ففي الجماعة يكتسب الفرد المعايير الاجتماعية للسلوك وتتلور آراؤه الشخصية كما تتكون لديه صداقات جديدة متعددة عن طريق التفاعل الاجتماعي التي ليست في الواقع سوى آراء اجتماعية تعبر عن الجماعة التي ينتسب إليها أو يرغب في الانتماء إليها، كما يتعلم الفرد السلوك الاجتماعي المناسب عن طريق الجماعة وتعلم الكثير عن نفسه وزملائه، فالجماعة معمل ممتاز لإمكانات التعلم، ويجد الفرد أيضاً المتعة والرضا في عمله في الجماعة

¹ محي الدين مختار، "محاضرات في علم النفس"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 92.

² حامد عبد السلام زهران، "علم النفس الاجتماعي"، عالم الكتب، القاهرة، ط 1984،5 م، ص 68-69.

وزيادة على هذا تنمي لديه المهارات بدرجة أكثر فكل مهارات وفنون الاتصال الإنساني تنمو في تناسق مع بعضها البعض، وأيضا ينمو لديه التفكير والتعبير عن النفس والقدرة على حل المشكلات واكتساب القيم وتنمو المبادئ كنتائج للحياة مع الآخرين عن طريق التفاعل الاجتماعي، كما يشعر الفرد بالاعتزاز بالمشاركة في الجماعة و القيام بمسؤولياته وتحقيق المكانة الاجتماعية كمواطن صالح. و أخيرا يستمد الفرد قوة هائلة وشعورا بالأمن والاطمئنان وإشباعا لحاجاته للانتماء للجماعة»¹.

5-6-العوامل التي تحول دون تماسك الجماعة:

« إن من بين العوامل التي تحول دون تماسك الجماعة واختلافها أشياء كثيرة وآراء مختلفة نذكر منها التعارض بين الشخصيات في الجماعة و صراع المهمة أو الأدوار الاجتماعية بين أعضاء الجماعة وكذلك انهيار الاتصالات بين أعضاء الجماعة أو بين قائد الجماعة والأعضاء والتحول المتكرر لأعضاء الجماعة إضافة إلى عدم الاتفاق على أهداف الجماعة وكذا نقص التفاعل بين الأعضاء. زيادة على ذلك، نقص التعاون زيادة التنافس بين أعضاء الجماعة وانخفاض مكانة الفرد داخل الجماعة، وأخيرا، سيادة الجو الاستبدادي شعور الأعضاء بسيطرة أفراد معينين على الجماعة»².

¹ حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، ص 68 - 69 .

² إخلص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، مرجع سابق، ص 104 - 105.

خلاصة:

من خلال الدراسة النظرية التي أجريناها في هذا الصدد والتي تتعلق بالتنشئة الاجتماعية وعلم الاجتماع الرياضي والجماعة وتفاعلها سواء من ناحية المفهوم أو الأهداف والأهمية، تبين أن كل عنصر من العناوين السابقة مكمل للآخر إذ أن كلها تنصب في قالب واحد وهو علم الاجتماع، كما تعرفنا على أنواع الجماعة وتطرقنا إلى الجماعة التي نحن بصدد دراستها وأهمية الجماعة بالنسبة للفرد والمجتمع والعوامل التي تحول دون تماسكها.



الفصل الثالث:
مرحلة المراهقة

تمهيد:

تعتبر المراهقة من المراحل الأساسية في حياة الناشئ وأصعبها وهي المرحلة التي تحدث فيها عدة تغيرات على كثير من المستويات وتتصف هذه المرحلة بالنمو السريع وبعض صفات الاندفاع والتقلبات العاطفية التي تجعله كثير القلق والتوتر. ولهذا أعطى علماء النفس والتربية أهمية كبيرة لدراسة ومتابعة هذه المرحلة. أما في فصل هذه الدراسة، سنحاول الإشارة إلى بعض التحديدات التي قدمها المختصون ثم نتطرق إلى بعض مظاهر النمو والتغيرات التي يشهدها المراهق من كلا الجنسين وبعد ذلك نتناول دراسة المشاكل التي تحدث للمراهق وبعض العلاقات التي تتكون بينه وبين بعض لبنات المجتمع كالأسرة والمدرسة ثم المجتمع في حد ذاته. وفي الأخير، سنسلط الضوء ونولي الاهتمام للمراهقة ومرحلة التعليم الثانوي ونقوم بعرض خصائص التلميذ المراهق في هذه المرحلة.

1- تعريف المراهقة:

« يطلق اصطلاح المراهقة (Adolescence) على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي، نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي. أما أصلها اللغوي يرجع إلى الفعل: -راهق- بمعنى اقترب»⁽¹⁾.

« ... وجاء في القاموس المحيط من معاني (راهق) ما يلي: ... راهق الغلام أي قارب الحلم، ودخل مكة مراهقا ... أي آخر الوقت حتى كاد يفوته التعريف أي الوقوف بعرفة»⁽²⁾.

« ويمكن القول بأن المراهقة هي المرحلة التي تصل بالفرد إلى اكتمال النضج وهي تمتد عند البنات والبنين حتى يصل عمر الفرد إلى الواحد والعشرين وهي بهذا المعنى تمتد من البلوغ إلى الرشد...»⁽³⁾.

« ويعرفها البعض بأنها مرحلة النمو التي تبدأ في سن البلوغ أي في سن 13 تقريبا وتنتهي في سن النضج أي حوالي الثامنة عشر أو العشرين من العمر وهي سن النضوج العقلي والانفعالي والاجتماعي وتصل إليها الفتاة قبل الفتى بنحو عامين وهي أوسع وأكثر شمولاً من البلوغ الجنسي لأنها تتناول كل جوانب شخصية المراهق»⁽⁴⁾.

(1) عبد الرحمن عيساوي، "معالم علم النفس"، دار النهضة العربية، بيروت، 1984 م، ص 87.

(2) مالك سليمان مخول، "علم النفس و المراهقة"، المطبعة الجديدة، دمشق، ط 2، 1985، ص 52.

(3) فؤاد البهي السيد، "الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975 م، ص 253.

(4) عبد الرحمن العيسوي، التربية النفسية للطفل والمراهق، درا الراتب الجامعية، بيروت، 2000، ص 63.

2- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

تتميز مرحلة المراهقة بعدة مظاهر وتغيرات تطرأ على الفرد في هذه المرحلة وهي مظاهر على المستوي الجسمي والعقلي والاجتماعي بحيث تنقل الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج والرشد.

2-1- مظاهر النمو الجسمي:

«تظهر عند المراهق مظاهر وتغيرات عضوية وجسمية دليل على نضج الجسم الذي يعتبر خطوة نحو اكتمال شخصيته، ومن أول هذه المظاهر والتغيرات: السرعة في نمو المراهق من حيث الطول والوزن في السنة قد يصل إلى ضعف متوسط نموه في أواخر مرحلة الطفولة كما يزداد نمو حجم قلبه، بينما، يفوق نمو عظامه نمو العضلات، الأمر الذي يجعل جسمه وحاجته إلى التعويض بالغذاء والراحة. ومن مظاهر النمو تغير شكل الحنجرة و تغير الصوت ونمو الأعضاء التناسلية نموا سريعا. وفي هذه المرحلة تصل البنات إلى أقصى طولهن وتكون العظام عند الذكور بأشكال نوبية وحجمها أكثر وكمية النسيج العضلي أكثر عندهم من كمية الدهون... وسبب هذا التغيير الجسماني راجع إلى نشاط بعض الغدد النخامية والتناسلية وفتور بعضها مثل الصنوبرية»⁽¹⁾.

2-2- مظاهر النمو العقلي:

« إن الحياة العقلية المعرفية للمراهق تتطور تطورا يأتي بها نحو التمايز والتباين الأمر الذي يعد الفرد للتكيف الصحيح ببيئته المتغيرة، إذ في هذه المرحلة يصبح المراهق قادرا على استخدام المفاهيم الموجودة فيما يسمى بمرحلة التصور القبلي أو الفكري حيث يستطيع استخدام الرمز في التفكير وإدراك

(1) صالح عبد العزيز، "التربية و طرق التدريس"، جار المعارف، مصر، ط 2، 1981 م، ص 71.

النسبة وبناء النتائج... والقياس المنطقي وقبول وجهة النظر المقابلة وفهم النظريات والاحتمالات فتصبح المراهقة بداية التفكير الراشد للفرد⁽¹⁾.

ويمكن تلخيص مظاهر النمو العقلي أو المعرفي للمراهقة في هذه النقاط:

- ينمو خياله نموا خصبا.
- ينتقل خياله من المحسوسات إلى المجردات المعقولات.
- استعماله الرموز في التفكير والإدراك المنطقي.
- اعتماده على الذاكرة والحفظ الآلي.
- ميله إلى القراءة والإطلاع.

2-3- مظاهر النمو الاجتماعي:

« تتميز الحياة الاجتماعية للفرد بأنها أكثر اتساما وشمولا عنه في مرحلة الطفولة فينمو الفرد وتزداد وتتسع آفاق علاقاته الاجتماعية لتتابع مراحل النمو وتستمر عملية النشأة الاجتماعية⁽²⁾».

إن من أهم مظاهر النمو الاجتماعي للمراهق النفور من كل أشكال السلطة الأبوية أو المعلم في حين تراه ينصاع لأوامر الجماعة التي ينتمي إليها الأمر الذي يبين أهمية دراسة الجماعة وطرق تشكلها. وتعتبر الحياة الاجتماعية مصدرا لامتنصاص بعض انفعالاته وثوراته التي تحدث من حين إلى آخر بمبرر وبدون مبرر. ومن خلال ممارسة الحياة الاجتماعية ينشأ لديه "الإدراك بحقوقه وواجباته ويخفف نوعا ما من أنانيته ويقترب بسلوكه من معايير الناس ويتعاون معهم في نشاطهم.

لذلك كان لابد من استغلال روح التعاون أحسن استغلال.

(1) محمود حمودة، الطفولة والمراهقة (المشكلات النفسية والعلاج)، مصر، ص 53.

(2) ميخائيل خليل عوض، "دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن و الريف"، دار المعارف، مصر، 1971 م، ص 37.

والنشاط البدني والرياضي يعتبر أحد أهم مظاهر النشاط الجماعي الهادف فيسعى مربى التربية البدنية والرياضية لخلق الجو الملائم من خلال اقتراح النشاط المناسب التي تعزز فيه روح المنافسة الشريفة". وخير للمراهق أن يرتفع بأن المنافسة وأساليبها حتى تستقيم أموره مع الأوضاع الاجتماعية، فيتحول من المنافسة الفردية إلى المنافسة الجماعية التي تهيمن عليها روح الفريق وما تنطوي عليه هذه الروح من تعاون بين أفرادها⁽¹⁾.

3- مشاكل المراهقة:

3-1- المشاكل الانفعالية:

«إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدأ واضحا في عنف فعاليته وحدتها واندفاعها وهذا الاندفاع الانفعالي ليس أساسا نفسيا خالصا بل يرجع ذلك للتغيرات الجسمية فإحساس المراهق بنمو جسمه وشعوره بأن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال هذا يقوده للافتخار أحيانا وبالحياد والخجل أحيانا أخرى من هذا النمو الطارئ. كما يتجلى بوضوح خوف المراهقين من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها والتي تتطلب منه أن يكون رجلا في تصرفاته وسلوكاته»⁽²⁾.

3-2- المشاكل النفسية:

تنجم المشاكل النفسية لدى المراهقين عن التوتر والكبت الحاصل عن الخجل والتسرع في اتخاذ القرارات. والمراهق يميل إلى الحرية والتملص من الواجبات والسلطة الأسرية والمدرسية، فينشأ عن ذلك في نفسه الإحباط والشعور باليأس والضياع فالمراهق يعتبر في المجتمع تنقص من قيمته بغض النظر عن

(1) جوادى خالد، مذكرة الماجستير: العلاقات الاجتماعية داخل حصة ت.ب.ر للمرحلة ما بين 17 - 20 سنة، تحت إشراف: لزعر سامية، 2000 - 2001، ص 39 - 40.

(2) ميخائيل خليل عوض، مرجع سابق، ص 72 - 73.

صلاحها أو ضررها. وقد يجلب المراهق بتصرفاته الكثير من المتاعب لأسرته أو مجتمعه لذلك فهو يعيش في صراعات داخلية مكبوتة قد يظهرها أحيانا التمرد على الأعراف والتقاليد، فهو يعتقد أنه يجب على الجميع الاعتراف بشخصيته وقد تؤدي هذه الصراعات النفسية إلى الإحساس بالذنب والقهر فيؤدي به إلى الاكتئاب والانعزال أو إلى السلوك العدواني.

3-3- المشاكـل الاجتماعية:

إن مشاكـل المراهقة تنشأ من الاحتياجات السيكولوجية مثل الحصول على مركزه ومكانه في المجتمع والإحساس بأنه فرد مرغوب فيه، وفي هذا الإطار سوف نتناول كلا من الأسرة والمدرسة والمجتمع كمصادر من مصادر السلطة الاجتماعية على المراهق.

3-3-1- الأسرة كمصدر سلطة:

إن المراهق في هذه المرحلة من العمر يميل إلى الحرية والتحرر من عالم الطفولة وعندما تتدخل الأسرة في شأنه فإنه يعتبر هذا الموقف تصغيراً من شأنه واحتقاراً لقدراته، كما أنه لا يريد أن يعامل معاملة الصغار، لذا نجد أن المراهق يميل إلى مناقشة ونقد كل ما يعرض عليه من آراء وأفكار ولم يعد يتقبل كل ما يقال له بسهولة. هذا ما يجعل شخصية المراهق تتأثر بالصراعات والنزاعات الموجودة بينه وبين أسرته، وتكون نتيجة الصراع إما لامتناله أو تمرده و عدم استسلامه⁽¹⁾.

(1) وابد رضا، بلقنيش محمد، مذكرة ليسانس: الإعلام الرياضي المتلفز وأثره في اختيار المراهقين للرياضات الفردية، دالي إبراهيم

جامعة الجزائر، حشاشي عبد الوهاب، 2000 - 2001 م، ص 38.

3-3-2- المدرسة كمصدر للسلطة:

إن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهقون معظم أوقاتهم وسلطة المدرسة تتعرض لثورة المراهق. فالتلميذ يحاول أن يتمرد عليها بحكم طبيعة هذه المرحلة من العمر، بل إنه يرى أن السلطة المدرسية أشد من السلطة الأسرية⁽¹⁾.

3-3-3- المجتمع كمصدر للسلطة:

«إن كل فرد يريد أن يحقق النجاح الاجتماعي وينهض بعلاقاته الاجتماعية التي لا بد منها والمراهق أحد هؤلاء الأفراد، فيجب أن يكون محبوباً من الآخرين وأن يكون له أصدقاء وأن يشعر بتقبل الآخرين له ، ويكون المراهق كفرد بانتمائه إلى المجتمع ويحقق استقلاله وفرديته، وإنما نلاحظ مقاومة وثورة وتمرداً من المراهق إذا ما أعيقت هذه الرغبات من أي سلطة...»⁽²⁾.

4- أقسام المراهقة:

4-1- المراهقة المبكرة:

تمتد هذه المرحلة من 12 إلى 14 سنة وفي هذه المرحلة يتضاءل السلوك الطفولي وتبدأ المظاهر الجسمية، العقلية، الانفعالية، والاجتماعية المميزة لهذه الفترة في الظهور ولا شك أن من أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة هو النمو الجنسي⁽³⁾.

(1) وابد رضا، بلقيش محمد، مرجع سابق، ص 39.

(2) المرجع نفسه.

(3) حامد عبد السلام زهران، "علم نفس الطفولة و المراهقة"، دار الكتب، القاهرة، 1977 م، ص 279.

كما تتميز هذه الفترة بتسارع في النمو وبمختلف مظاهره وأبعاده الجسمي والعاطفي والمعرفي والروحي، والصفة المطلوبة الغالبة في هذه المرحلة هي التكيف مع التغيرات⁽¹⁾.

4-2- المراهقة الوسطى:

تمتد من 14 إلى 17 سنة، ويطلق عليها كذلك اسم المرحلة الثانوية. وفي هذه المرحلة تتضاءل سرعة النمو الجنسي وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية وكذا اهتمام المراهق بمظهره الجسمي وقوة جسمه فيزداد بهذا شعوره بذاته⁽²⁾.

كما تتميز هذه المرحلة بتفهم المراهق للغير وتقديره وجهات نظرهم وإقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين كما ينمو عنده الضمير الذاتي بشكل أكبر وعيا من ذي قبل.

4-3- المراهقة المتأخرة:

وتمتد من 17 سنة إلى 21 سنة، تسمى كذلك بمرحلة التعليم العالي وفيها يتجه المراهق محاولا التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيهو الابتعاد عن العزلة ويسميها البعض الآخر مرحلة الشباب. وفيها أيضا، يتكون لدى المراهق الإحساس القوي بالهوية والشخصية والارتباط بنظام قيمي معين والسير نحو تحقيق أهداف حياتية معينة⁽³⁾.

(1) محمد عبد الرحمن عيس، "تربية المراهقين"، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، الأردن، 2000 م، ص 58.

(2) مصطفى معروف رزيق، "خفايا المراهقة"، درا النهضة العربية، دمشق، ص 10.

(3) حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، ص 262.

5- المراهق والتوجهات الاستقلالية:

يرى "رفاعي" (1981) أن كل فرد محتاج بدرجة أو بأخرى إلى أن يظهر إمكاناته و قدراته و أن يعبر عن نفسه... ويشير إلى أن الإنسان وبالرغم من حاجته الماسة إلى الاعتماد على الآخرين في مرحلة الطفولة إلا أنه وبدخوله مرحلة المراهقة يصبح في حاجة إلى التحرر من تلك العلاقات الاعتمادية بينه و بين أسرته، نزوعا إلى مواجهة مشكلات الحياة اليومية بقدراته الخاصة، فيتخذ قراراته بنفسه دون وصية من أحد، وهذا من أجل إثبات وجوده وقدراته. وهذا من أجل إثبات وجوده وقدراته، وهذا من خلال قيامه بعلاقات ناجحة مع أفراد خارج نطاق الأسرة⁽¹⁾.

والمراهقون غالبا ما يسايرون متطلبات جماعة الأقران فيتبنون الملابس المشتركة وأنماط السلوك اللغوي ونماذج التعبير، ذلك أن هذه الجماعات تحقق اشباعا نفسية واجتماعية للمراهق تتمثل في الشعور بالانتماء، والأمن العاطفي والانفعالي والشعور بالاستقلالية.

ويضيف كل من "جرابي و جاييه" (1974) أن أفراد جماعة الأصدقاء يجذب بعضهم لبعض لعدة أسباب لعل أهمها: هو أنهم يشتركون معا في الميول والاهتمامات والأهداف الاجتماعية فضلا عن القيم⁽²⁾.

« أما عن الدور الذي تؤديه جماعة الأقران فيرى "طلعت عبد الرحيم" (1990) أن لجماعة الأصدقاء في مرحلة المراهقة أهمية بالغة أكبر مما لها في أي مرحلة أخرى من مراحل النمو فيستطيع الطفل أن يضع الأخوة والأبوين في مكان الأصدقاء بينما المراهق من الصعب أن يتخلى عن الأصدقاء

(1) نقلا عن: فيوليت فؤاد إبراهيم، عبد الرحمن سيد سليمان، "دراسات في سيكولوجية النمو (الطفولة و المراهقة)"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 1998 م، ص 223.

(2) نقلا عن: فيوليت فؤاد إبراهيم، عبد الرحمن سيد سليمان، مرجع سابق، ص 224.

والزملاء الذين يضع فيهم الثقة الكاملة ويفضي إليهم ما يجول بخاطره وهو مطمئن لفهمهم و تقديرهم لما يقول ويفعل»⁽¹⁾.

6- أهمية التربية البدنية و الرياضية بالنسبة للمراهق:

« تعتبر التربية البدنية والرياضية مادة مساعدة ومنتشقة ومكيفة لشخصية ونفسية المراهق لكي يحقق فرصة اكتساب الخبرات والمهارات الحركية التي تزيده رغبة وتفاعلا في الحياة فتجعله يتحصل على القيم التي يعجز المنزل على توفيرها له، لهذا يجب على مناهج التربية البدنية أن تفسح المجال من أجل إنماء وتطوير الطاقات البدنية والنفسية له. وهذا بتكثيف ساعات الرياضة داخل الثانوية من اجل استعادة نشاطه الفكري والبدني وتجعل المراهقين يعبرون عن مشاعرهم وأحاسيسهم التي تتصف بالاضطراب والعنف وهذا عن طريق الحركات الرياضية المتوازنة المنسجمة والمتناسقة التي تخدم وتنمي أجهزتهم الوظيفية والعضوية والنفسية...»⁽²⁾.

«وتسود هذه المرحلة ألعاب الزمر والألعاب الرياضية الحركية، فهي مرحلة تسيطر عليها نزعة التعلق بالأبطال واعتزازهم بذواتهم، وتبرز القوة والشجاعة والاستقلال لدى المراهق فهو يهتم بألعاب الرياضة والرحلات مع أفراد جماعته ، ففي هذه المرحلة الحساسة يكون الدور والمسؤولية ملقاة على عاتق الأساتذة والمربين ، فتكون شخصية كاملة وناضجة»⁽³⁾.

(1) نقلا عن: فيوليت فؤاد إبراهيم، عبد الرحمن سيد سليمان، مرجع سابق، ص 224.

(2) أمين أنور الخولي، ألسو التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، مصر 1996، ص41.

(3) نبيل عبد الهادي، "سيكولوجية اللعب و أثرها في تعليم الأطفال"، دار وائل للنشر، الأردن، ط 1، ص 154 - 155.

7- الممارسة الرياضية و أثرها على الفترة العمرية (17 إلى 20 سنة):

تمتاز هذه المرحلة بمرحلة الإتقان وزيادة سرعة الزمن الفاصل ما بين المثير والاستجابة مما يجعل قابلية التعلم للمراهق كبيرة وتزداد المهارات الحسية الحركية بصفة عامة، هذا ما يجعل تنمية بعض القدرات البدنية ضرورة ملحة كالقوة البدنية والتحمل فالممارسة الرياضية المستمرة تجعل المراهق يسعى من أجل تحسين أدائه وهو دافع مباشر لأفراد هذه المرحلة بحيث يصبح النشاط البدني والرياضي حاجة عضوية تتطلب من الفرد محاولة إشباعها. فالنشاط البدني والرياضي المقترح من طرف الأستاذ يجب أن يعتني بجوانب عدة من بينها إشباع غريزة الاجتماع لدى التلميذ وتقاسمه نشوة الفوز ومرارة الهزيمة وتقبلها بكل روح رياضية وتمكين التلميذ من المشاركة في إعداد الحصة واختيار النشاط والجماعة التي تناسبه، فتتمي له روح المبادرة والأخذ بزمام الأمور وتحمل الأمور وتحمل المسؤولية⁽¹⁾.

(1) جوادي خالد، مرجع سابق، ص 42 - 43.

خلاصة:

إن الشيء الذي يتجلى عندنا بعد تقديم محتوى الفصل، هو أن المراهقة هي فترة النمو التقلبات وأنها من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد، فكلما زادت الرعاية من طرف الأسرة والمؤسسات التربوية والمجتمع لهذه الشريحة، كانت النتيجة أننا نكون أفراداً صالحين يخدمون مجتمعاتهم، وهذا يتطلب معرفة مراحل وخصائص وعلاقات هذه الشريحة من المجتمع لتفادي التصادمات وعدم التكوين الجيد.

تمهيد:

تهدف مذكرتنا هذه إلى توضيح دور حصة التربية البدنية في بناء روح الجماعة لدى تلاميذ الطور الثانوي ولهذا ارتأينا إلى إجراء دراسة ميدانية بولاية جيجل بمختلف الثانويات من خلالها تم اختيار المنهج المتبع وكذا مجالات العينة التي تم اختيارها وكذا أداة البحث، كما قمنا بتحليل نتائج البحث ومناقشتها للتأكد من صحة الفرضيات المقدمة في الجانب النظري لتكون أكثر دقة وأكثر منهجية.

1- الدراسة الاستطلاعية:

في هذه المرحلة قمنا بجمع المعلومات والإطلاع على البحوث السابقة والمذكرات التي لها صلة بموضوع البحث والاتصال بالمختصين في هذا الميدان من أجل توفير المعطيات الكافية والإلمام بالموضوع من جميع النواحي حتى يتسنى لنا تكوين فكرة شاملة وبالتالي إعداد الإطار النظري لهذا الموضوع وقبل توزيع الاستمارات المتعلقة بالبحث قمنا بدراسة استطلاعية على العينة قصد التعرف على أوقات دراستهم وأماكن تواجدهم وطريقة عملهم.

2- المنهج المستخدم في الدراسة:

المنهج المتبع في البحث العلمي يعني إتباع مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم وهو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة⁽¹⁾.

- منهج البحث يختلف باختلاف المواضيع المدروسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي الذي يعتمد على جميع الحقائق وتحليله وتفسيرها لاستخلاص دلالتها انطلاقاً من تحديد المشكلة، ثم اختيار عينة البحث وأساليب جمع المعلومات والبيانات وإعدادها ووضع قواعد تنظيمها وتصنيفها ثم تحليلها واستخلاص التعليمات والاستنتاجات منها في عبارة واضحة محددة.

ويعرف على أنه: "عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين وقد حدد بحيث يحاول الباحث الكشف ووصف الأوضاع القائمة والاستعانة بما يصل إليها في التخطيط"⁽²⁾.

3- مجتمع البحث:

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تأخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوب من العينة وكان مجتمع ممثل في تلاميذ

(1) عبد الرحمان بدوي: ناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977ن ص4.

(2) دوقان عبيدات: عبد الرحمان آخرون: البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، دار مجدلاوي، 1998، ص 189.

الطور الثانوي الممارسين للرياضيات الجماعية والبالغ عددهم 140 تلميذ من مختلف ثانويات ولاية جيجل و10 أساتذة.

4- عينة البحث وكيفية اختيارها:

أما عينة البحث فقد شملت تلاميذ الطور الثانوي الممارسين للرياضيات الجماعية على مستوى ثانويات ولاية جيجل.

والبالغ عددهم 1220 تلميذ موزعين على 10 أساتذة في 3 ثانويات، حتى تكون العينة المختارة مؤسسة منهجيا وذات نتائج أكثر صدق وموضوعية فقد تم أخذ نسبة 11.50 % من المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث لنحصل في الأخير على 140 تلميذ مقسمة على الثانويات التالية:

- 50 تلميذ من ثانوية مخلوف حسناوي، و50 تلميذ من ثانوية كعولة تونس، و 40 تلميذ من ثانوية بوراوي عمار، وقد تم اختيار 9 أساتذة موزعين على نفس الثانويات.

البحث على أسلوب العينة القصدية وهي عينة غير احتمالية والتي تعرف بالعينة الهادفة والعينة الحكيمة أو الفرضية كأن يختار الباحث عددا من الأكاديميين ليسألهم عن الوضع الأكاديمي للجامعات، وتستخدم العينة القصدية في حالة ما رغبتنا بدراسة مجموعة من الأفراد (يمثلون عينة في هذه الحالة يمتازون بصفة معينة أو خاصية معينة⁽¹⁾).

5- أدوات الدراسة:

من أجل اختيار الفرضيات المقترحة لبحثنا هذا والوقوف على مدى تحقيقها وانطلاقا من أهدافه تم إعداد: - استبيان:

ويعرف بمجموعة من الأسئلة مرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن

(1) مروان عبد الحميد إبراهيم: أسس البحث العلمي في إعداد الرسائل الجامعية، ط 1، مؤسسة الوراق، عمان، 200، ص 133.

التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق⁽¹⁾.

وهذا الاستبيان وجه لتلاميذ ثانويات: مخلوف حسناوي، كعولة تونس، بوراوي عمار، والذي يحتوي على محورين حيث خصص كل محور لدراسة فرضية من فرضيات بحثنا وهذا على بناء الفرضيات السابقة الذكر، وهي تتضمن مجموعة من الأسئلة.

- أسئلة مغلقة: تكون الإجابة فيها محددة ب "نعم" أو "لا" أو خيارات أخرى.

6- المجال المكاني والزمني:

- المجال البشري: تشمل عينة البحث 140 تلميذ موزعين على ثانويات: مخلوف حسناوي، كعولة تونس، بوراوي عمار و9 أساتذة موزعين على نفس الثانويات.

- المجال الزمني: لقد أجرينا بحثنا في الفترة الممتدة ما بين (شهر فيفري إلى غاية شهر ماي من السنة).

تمت الإجراءات على طول الفترة الزمنية أو كل شهر أبريل 2017 م، حيث تمت خطوات إعداد استمارة الاستبيان وعرضها على الأستاذ المشرف ومجموعة أساتذة محكمين، وبعدها ضبط الإستمارة النهائية، ثم إجراء التطبيق الميداني في يوم 26-27 أبريل 2017، وجمع البيانات وتفريغها وتحليلها لاستخلاص النتائج ومناقشتها، وهذا خلال الفترة الممتدة من الأسبوع الثالث من شهر أبريل إلى غاية أواخر شهر ماي.

- المجال المكاني: لقد تم إجراء الدراسة الميدانية على ثانويات مخلوف حسناوي، كعولة تونس، بوراوي عمار، ولاية جيجل.

(1) فوزي عبد الله العكس: البحث العلمي، المناهج والإجراءات، العينة، مطبعة العلم الحديثة، الإمارات العربية المتحدة، 1986، ص

- إجراءات التطبيق الميداني للمعالجة الإحصائية:

بعد مرحلة التطبيق تم تفرغ البيانات بواسطة الأداة المستعملة (الإستبيان)، في الجداول بغرض تحليلها ومعالجتها إحصائياً عن طريق مجموعة من العمليات وذلك لإيجاد التحليلات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف مختلف الإجابات عن الأسئلة لدى تلاميذ ثانويات ولاية جيجل واعتمدنا على استخراج النسب المئوية باستخدام الطريقة (القاعدة الثلاثية) على الشكل التالي:

$$\begin{array}{r} \left. \begin{array}{l} 100 \leftarrow \text{ع} \\ \text{ت} \leftarrow \text{س} \end{array} \right\} \\ \text{س} = \text{ت} \times \frac{\%100}{\text{ع}} \end{array}$$

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرارات} \times \%100}{\text{عدد الأفراد}}$$

حيث:

ع: يمثل عدد أفراد العينة.

ت: تمثل عدد التكرارات.

س: تمثل النسب المئوية.

تمهيد:

سننتظر من خلال هذا الفصل إلى عرض وتحليل نتائج الأسئلة الخاصة بالمحور الأول والمحور الثاني.

1/ عرض وتحليل النتائج

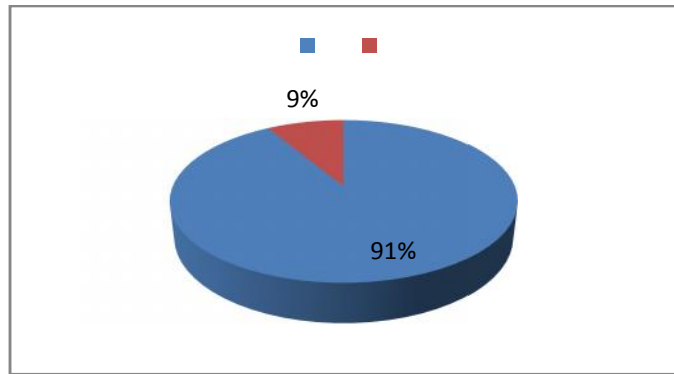
المحور الأول: استبيان موجه للتلاميذ

السؤال الأول: هل تفضل الألعاب الجماعية أو الفردية.

الغرض من السؤال: معرفة أي أنواع عن الألعاب يفضلها التلاميذ

جدول رقم (1): يمثل النسبة المئوية لأي نوع من الألعاب يفضلها التلاميذ

الفئات	التكرارات	النسبة
جماعية	128	%91.42
فردية	12	%8.58
مجموع	140	%100



الشكل رقم (01): تمثل دائرة نسبية المئوية من الألعاب يفضلها التلاميذ.

عرض تحليل نتائج الجدول رقم (01):

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الكبيرة من إجابات التلاميذ التي بلغت %91.42

يفضلون الألعاب الجماعية ونسبة %8.58 يفضلون الألعاب الفردية وهذا ما يمثله الشكل رقم (01).

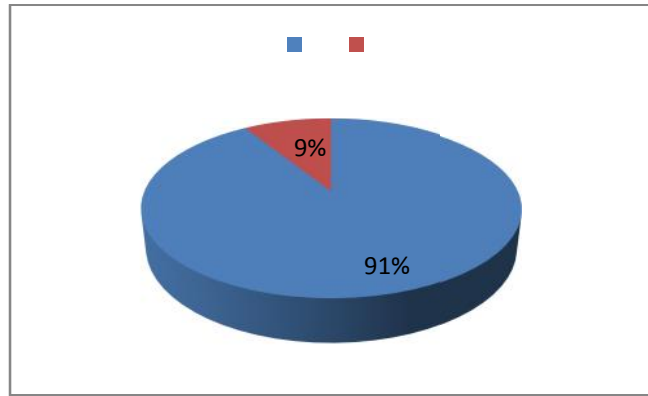
منه نستنتج أن التلاميذ يفضلون الألعاب الجماعية أكثر من الفردية.

السؤال الثاني: هل تعمل الألعاب الجماعية على تحسين سلوك اتجاه زملاء.

الغرض من السؤال: معرفة تأثير الألعاب الجماعية على تحسين سلوك التلاميذ اتجاه زملاء.

جدول رقم (02): يمثل نسبة تأثير الألعاب الجماعية على تحسين سلوك التلاميذ اتجاه زملاء.

الفئات	التكرار	النسبة
نعم	128	%91.42
لا	12	%8.58
المجموع	140	%100



الشكل رقم (02): يمثل دائرة نسبية تمثل تأثير الألعاب الجماعية على تحسين سلوك التلاميذ اتجاه زملاء.

عرض تحليل نتائج الجدول رقم (02):

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الكبيرة من إجابات التلاميذ التي بلغت %91.42 بدون أن الألعاب الجماعية تعمل على تحسين سلوك التلاميذ اتجاه زملاء. ونسبة %8.58 يرون أن الألعاب الجماعية لا تعمل على تحسين سلوك التلاميذ اتجاه زملاء، وهذا ما يمثله الشكل رقم (02). ومنه نستنتج أن التلاميذ يرون أن الألعاب الجماعية تعمل على تحسين السلوك اتجاه زملاء.

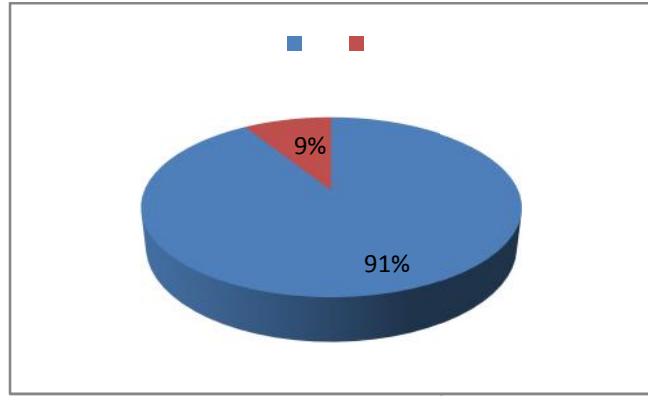
السؤال الثالث: هل تساعدك الألعاب الجماعية في تقوية روح الجماعة؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى مساعدة الألعاب الجماعية في تقوية روح الجماعة.

الجدول رقم (03): يمثل النسبة المئوية لإجابات التلاميذ حول مساعدة الألعاب الجماعية في

تقوية روح الجماعة.

الفئات	التكرار	النسبة
نعم	128	%91.42
لا	12	%8.58
المجموع	140	%100



الشكل رقم (03): يمثل دائرة نسبية لإجابات التلاميذ حول مساعدة الألعاب الجماعية في تقوية روح الجماعة.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم (03):

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الكبيرة من إجابات التلاميذ والتي بلغت %91.42 يرون أن الألعاب الجماعية تساعد في تقوية روح الجماعة ونسبة %8.58 يرون أن الألعاب الجماعية لا تساعد في تقوية روح الجماعة، وهذا ما يبينه الشكل رقم (03).

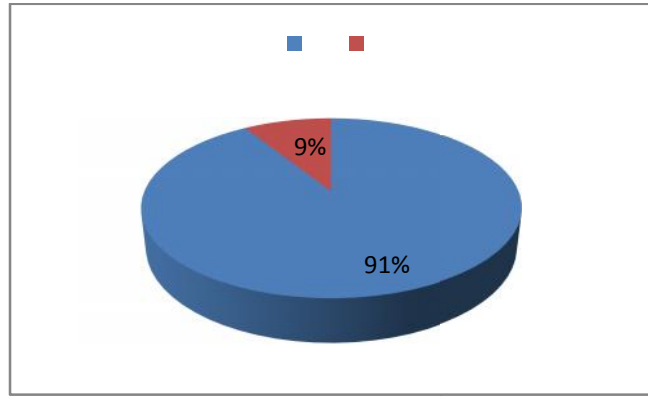
ومنه نستنتج أن التلاميذ يرون أن الألعاب الجماعية تساعد في تقوية روح الجماعة.

السؤال الرابع: حين ممارستك الألعاب الجماعية هل تفضل التفاعل مع المجموعة أو الحيات عن المجموعة؟

الغرض منه: معرفة دور الألعاب الجماعية في التفاعل والحياد عن المجموعة.

الشكل رقم (04): يمثل نسبة دور الألعاب الجماعية في التفاعل أو الحياد عن المجموعة.

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات
%91.42	128	التفاعل مع المجموعة
%8.58	12	الحياد عن المجموعة
%100	140	مجموع:



الشكل رقم (04): يمثل دائرة نسبية دور الألعاب الجماعية في التفاعل أو الحياد عن المجموعة.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم (04):

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الكبيرة من إجابات التلاميذ إلى بلغت %91.42 يفضلون التفاعل مع المجموعة عن ممارسة الألعاب الجماعية من حيث أن نسبة %8.58 يفضلون الحياد عن المجموعة.

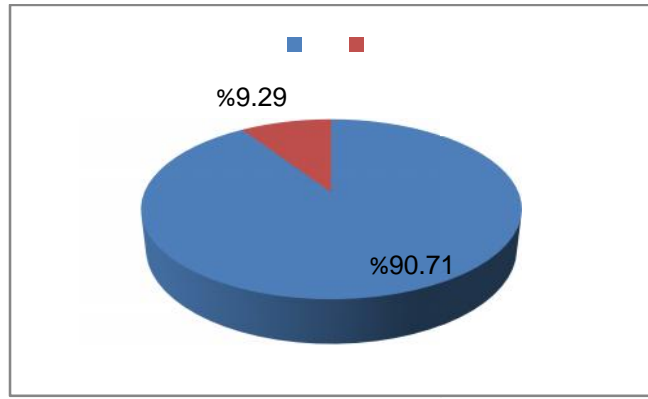
ومنه نستنتج أن معظم التلاميذ يفضلون التفاعل مع بعضهم البعض.

السؤال الخامس: هل عدد الأصدقاء الذين تعرضت عليهم من خلال ممارسة الألعاب الجماعية أكثر ممن تعرفت عليهم في الألعاب الفردية؟

الغرض من السؤال: معرفة أية الألعاب أكثر كسبا للأصدقاء الفردية أم الجماعية.

جدول رقم (05): يمثل النسبة المئوية لأية الألعاب أكثر كسبا للأصدقاء الألعاب الفردية أم الجماعية.

النسبة	التكرار	الفئات
%90.71	127	نعم
%9.29	13	لا
%100	140	المجموع



الشكل رقم (05): يمثل الدائرة النسبية لأية الألعاب أكثر كسبا للأصدقاء الألعاب الفردية أم الجماعية.

عرض وتحليل نتائج الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الكبيرة من إجابات التلاميذ والتي بلغت %90.71 يرون أن الأصدقاء الذين تم التعرف عليهم في الألعاب الجماعية أكثر من الذين تم التعرف عليهم في الألعاب الفردية، في حين أن نسبة %9.29 يرون العكس.

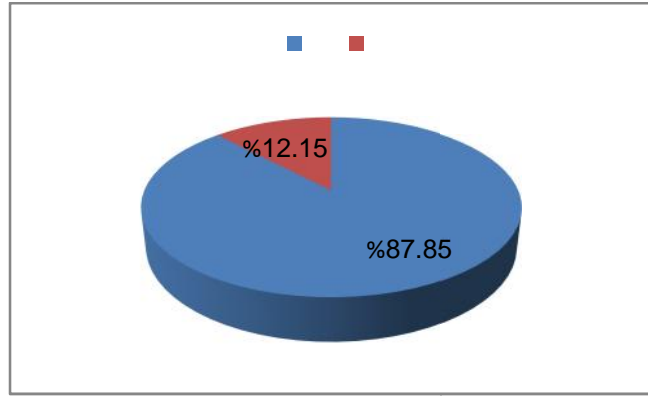
ومنه نستنتج أن التلاميذ يرون أن عدد الأصدقاء الذين تم التعرف عليهم في الألعاب الجماعية أكثر من الذين تم التعرف عليهم في الألعاب الفردية.

السؤال السادس: هل تحب ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة محبة التلاميذ لحصة التربية والرياضية.

الجدول رقم (06): يمثل النسبة المؤوية لإجابات التلاميذ حول حبهم لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

الفئات	التكرار	النسبة
نعم	123	%87.85
لا	17	%12.15
المجموع	140	%100



الشكل رقم (06): يمثل دائرة نسبية حول حب التلاميذ لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل نتائج الجدول:

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الكبيرة من إجابات التلاميذ والتي بلغت %87.85 أنهم يحبون ممارسة الرياضة في حين أن نسبة %12.15 لا يحبون ممارسة الرياضة وهذا ما يمثله الشكل رقم (06).

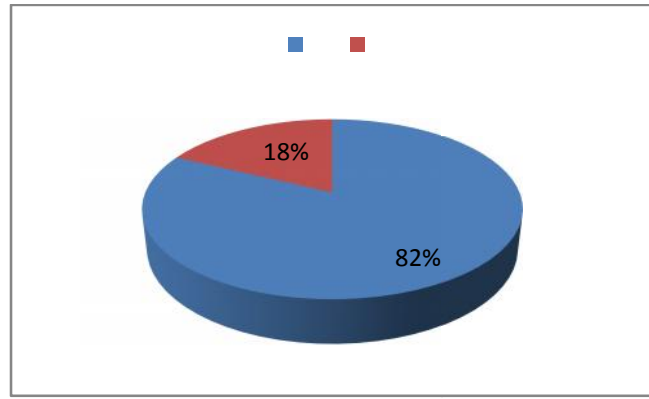
ومنه نستنتج أن معظم التلاميذ يحبون ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية

السؤال السابع: كيف ترى حصة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للبرنامج الدراسي؟

الغرض من السؤال: معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للبرنامج الدراسي.

جدول رقم (07): يمثل النسبة المؤوية لرؤية التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية وبالنسبة للبرنامج الدراسي.

الفئات	التكرار	النسبة المؤوية
أساسية	115	%82.142
ثانوية	25	%17.85
المجموع	140	%100



الشكل رقم (07): يمثل الدائرة النسبية لرؤية التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للبرنامج الدراسي.

عرض وتحليل نتائج الجدول (07):

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الكبيرة من إجابات التلاميذ والتي بلغت %82.142 يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية أساسية بالنسبة للبرنامج الدراسي، في حين أن نسبة %17.85 يرون أن لها دور ثانوي.

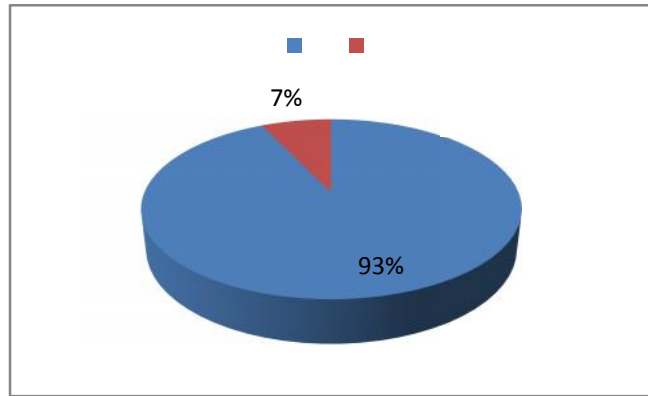
ومنه نستنتج أن التلاميذ يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور أساسي بالنسبة للبرنامج الدراسي.

السؤال الثامن: في رأيك هل حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر وسيلة اتصال بينك وبين زملائك في الدراسة؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كانت التربية البدنية والرياضية تعتبر وسيلة اتصال بين التلاميذ في الدراسة.

جدول رقم (08): يمثل النسبة المئوية للإجابات التلاميذ حول ما إذا كانت التربية البدنية والرياضية تعتبر وسيلة اتصال بين الزملاء في الدراسة.

الفئات	التكرار	النسبة
نعم	130	%92.85
لا	10	%7.14
المجموع	140	%100



الشكل رقم (08): يمثل الدائرة النسبة لإجابات التلاميذ حول ما إذا كانت التربية البدنية والرياضية وتعتبر وسيلة اتصال بين الزملاء في الدراسة.

عرض وتحليل نتائج الجدول (08):

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الكبيرة من إجابات التلاميذ والتي بلغت بـ %92.85 يرون أن التربية البدنية والرياضية تعتبر وسيلة اتصال بين الزملاء في الدراسة في حين أن نسبة %7.14 يرون العكس.

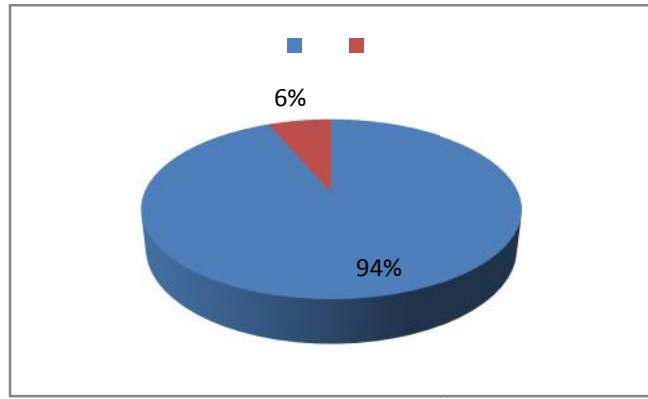
ومنه نستنتج أن التلاميذ يرون أن التربية البدنية والرياضية تعتبر وسيلة اتصال بين الزملاء في الدراسة.

السؤال التاسع: في نظرك هل لحصة التربية البدنية دور في التنشئة الاجتماعية السليمة؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كانت لحصة التربية البدنية دور في النشأة الاجتماعية السليمة.

الفئات	التكرار	النسبة
نعم	131	%93.58
لا	9	%6.42
المجموع	140	%100

جدول رقم (09): يمثل النسبة المئوية لإجابات التلاميذ حول دور حصة التربية البدنية الرياضية في النشأة الاجتماعية.



الشكل رقم (09): يمثل الدائرة نسبية لإجابات التلاميذ حول دور حصة التربية البدنية والرياضية في النشأة الاجتماعية.

عرض وتحليل نتائج الجدول (09):

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه: أن النسبة الكبيرة من إجابات التلاميذ والتي بلغت %93.58 يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في النشأة الاجتماعية بحيث أن نسبة %6.42 يرون أنها ليس لها دور في النشأة.

ومنه نستنتج أن التلاميذ يرون أنه يوجد دور للتربية البدنية والرياضية في النشأة الاجتماعية.

عرض وتحليل النتائج:

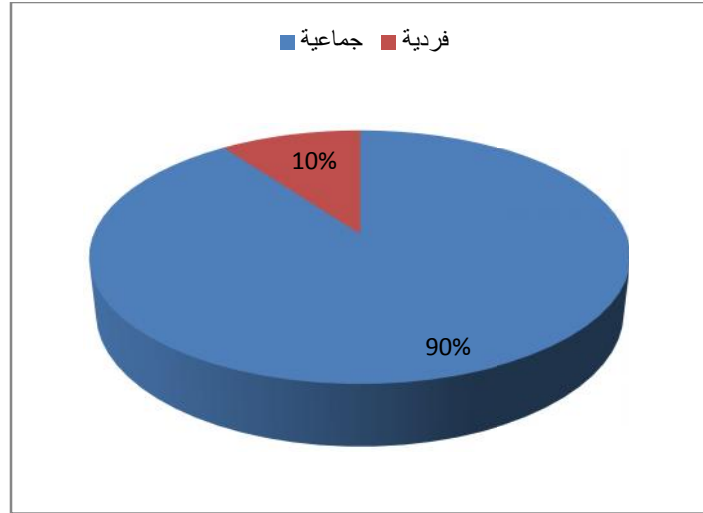
المحور الثاني: استبيان موجه للأساتذة.

السؤال الأول: ما هي الرياضات التي يفضلها التلاميذ؟

الغرض من السؤال: معرفة أي نوع من الألعاب يفضلها التلميذ

جدول رقم (10): يمثل النسبة المئوية لأي نوع من الألعاب يفضلها التلاميذ

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
جماعية	9	90%
فردية	1	%10
المجموع	10	%100



الشكل رقم (10): يمثل دائرة نسبية لأي نوع من الألعاب يفضلها التلاميذ

عرض تحليل نتائج الجدول رقم (10):

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من إجابات الأساتذة والتي بلغت 90% كانت

الألعاب الجماعية، في حين نسبة 10% كانت إجاباتهم الرياضة الفردية وهذا ما يمثله الشكل رقم (10)

ومنه نستنتج أن التلاميذ يفضلون الألعاب الجماعية أكثر من الألعاب الفردية.

عرض وتحليل النتائج:

المحور الثاني: استبيان موجه للأساتذة

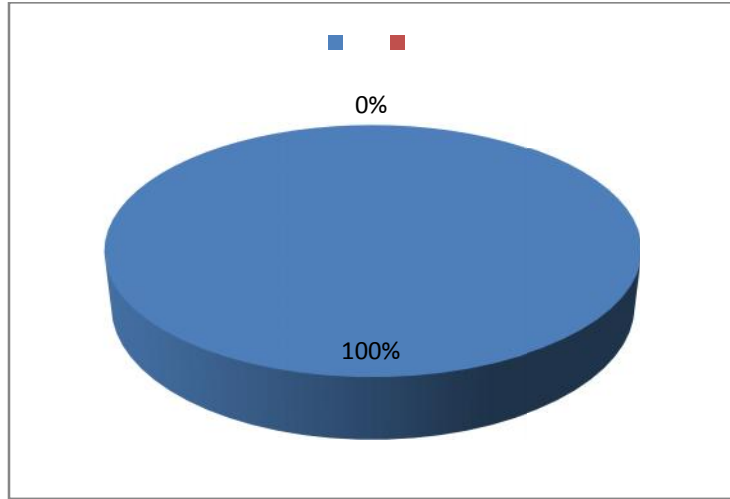
السؤال الثاني: هل الألعاب الجماعية دور في تحسين العلاقات وتوطيدها بين التلاميذ

الغرض من السؤال: معرفة دور الألعاب الجماعية من تحسين وتوطيد العلاقات بين التلاميذ.

الجدول رقم (11): يمثل النسبة المئوية لرأي الأساتذة في دور الألعاب الجماعية في تحسين

العلاقات وتوطيدها بين التلاميذ.

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%0
المجموع	10	%100



الشكل رقم (11): يمثل النسبة المئوية لرأي الأساتذة في دور الألعاب الجماعية في تحسين العلاقات

وتوطيدها بين التلاميذ.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم (11):

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 100% من إجابات الأساتذة كانت "نعم" أي للألعاب الجماعية دور في تحسين العلاقات وتوطيدها بين التلاميذ وهذا ما يمثله الشكل رقم (11)، ومنه نستنتج أن الألعاب الجماعية دور في تحسين العلاقات وتوطيدها بين التلاميذ.

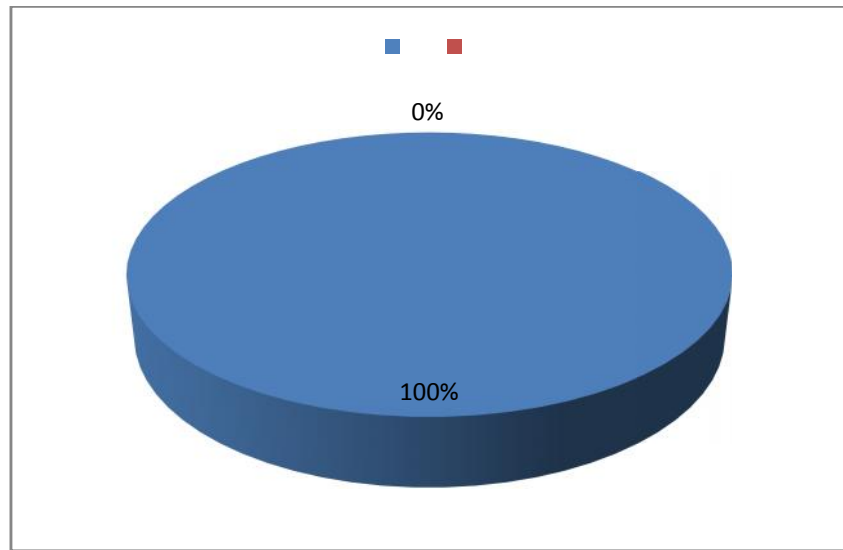
السؤال الثالث: هل الألعاب الجماعية تساعد التلميذ في اندماجه مع التلاميذ.

الغرض من السؤال: معرفة مدى مساعدة الألعاب الجماعية في اندماج التلميذ مع التلاميذ.

الجدول رقم (12): يمثل النسبة المئوية لمدى مساعدة الألعاب الجماعية في اندماج التلميذ مع

التلاميذ.

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات
100%	10	نعم
0%	0	لا
100%	10	المجموع



الشكل رقم (12): يمثل دائرة نسبية لمدى مساعدة الألعاب الجماعية في اندماج التلميذ مع التلاميذ.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم (12):

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 100% من إجابات الأساتذة كانت "نعم" أي أن الألعاب الجماعية تساعد التلاميذ في اندماجه مع التلاميذ وهذا ما يمثله الشكل رقم (12)، ومنه نستنتج أن الألعاب الجماعية تساعد التلاميذ في اندماجه مع التلاميذ.

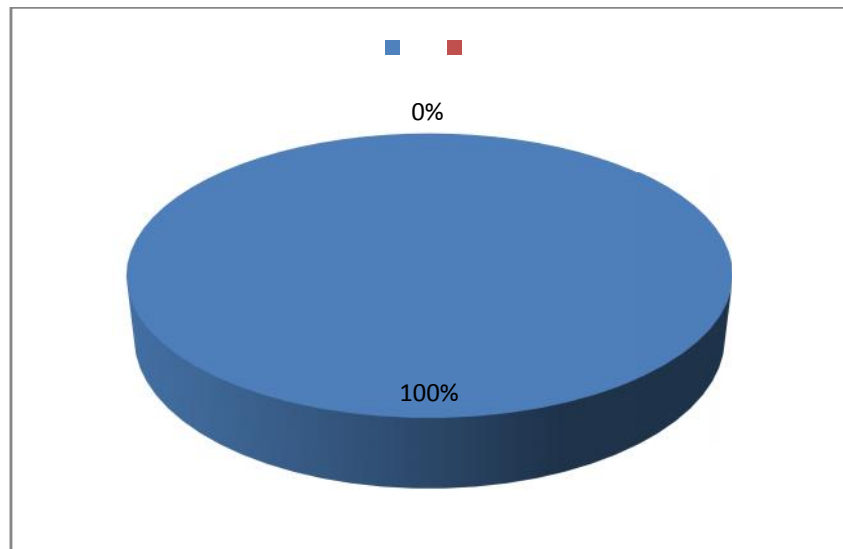
السؤال الثالث: هل الألعاب الجماعية تساعد التلاميذ في اندماجه مع التلاميذ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى مساعدة الألعاب الجماعية في اندماج التلاميذ مع التلاميذ.

جدول رقم (13): يمثل النسبة المئوية لمدى مساعدة الألعاب الجماعية في اندماج التلميذ مع

التلاميذ.

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات
100%	10	نعم
0%	0	لا
100%	10	المجموع



الشكل رقم (13): يمثل دائرة نسبية لمدى مساعدة الألعاب الجماعية في اندماج التلميذ مع التلاميذ.

عرض وتحليل الجدول رقم (13):

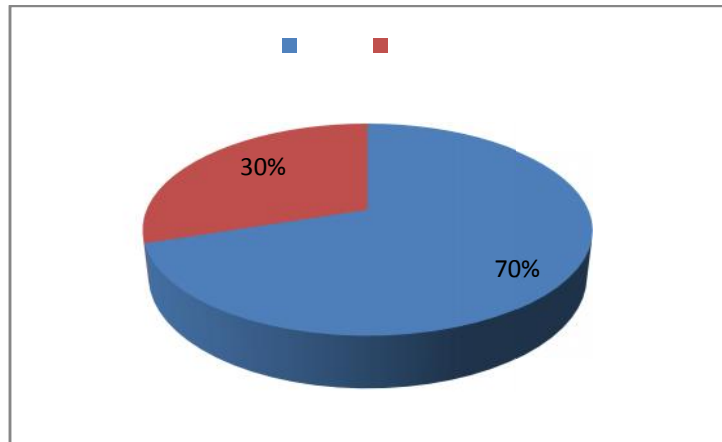
يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 100% من إجابات الأستاذة كانت "نعم" أي أن الألعاب الجماعية تساعد التلاميذ في اندماجه مع التلاميذ وهذا ما يمثله الشكل رقم (13) ومنه نستنتج أن الألعاب الجماعية تساعد التلاميذ في اندماجه مع التلاميذ.

السؤال الرابع: هل الألعاب الجماعية تساعد التلاميذ في القضاء على العزلة والاكنتاب؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى مساعدة الألعاب الجماعية للتلاميذ في القضاء على العزلة والاكنتاب.

الجدول رقم (14): يمثل النسبة المئوية لمدى مساعدة الألعاب الجماعية للتلاميذ في القضاء على العزلة والاكنتاب.

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
الاكنتاب	3	30%
العزلة	7	70%
المجموع	10	100%



الشكل رقم (14): يمثل الدائرة النسبية لمدى مساعدة الألعاب الجماعية للتلاميذ في القضاء على العزلة والاكنتاب.

عرض وتحليل الجدول رقم (14):

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة متوسطة من إجابات الأساتذة والتي بلغت 70% كانت القضاء على العزلة عن حين نسبة 30% كانت هي الاستجابة بالقضاء على الاكتئاب كما يمثل الشكل (14) ومنه نستنتج أن الألعاب الجماعية تساهم في القضاء على كل من العزلة والاكتئاب ولكن بنسبة أكبر.

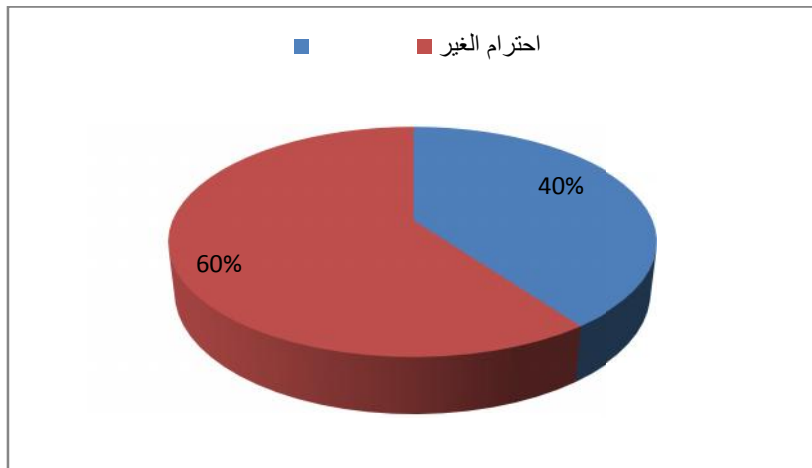
السؤال الخامس: في رأيك هل الألعاب الجماعية تعلم التلاميذ الانضباط واحترام الغير.

الغرض من السؤال: معرفة إذا كانت الألعاب الجماعية تعلم التلاميذ الانضباط واحترام الغير.

جدول رقم (15): يمثل النسبة المؤوية لرأي الأساتذة في مدى مساعدة الألعاب الجماعية التلاميذ

على الانضباط واحترام الغير.

النسبة المؤوية	التكرارات	الفئات
40%	4	الإنضباط
60%	6	احترام الغير
100%	10	المجموع



الشكل رقم (15): يمثل دائرة نسبية لرأي الأستاذة في مدى مساعدة الألعاب الجماعية التلاميذ على الانضباط واحترام الغير.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم (15):

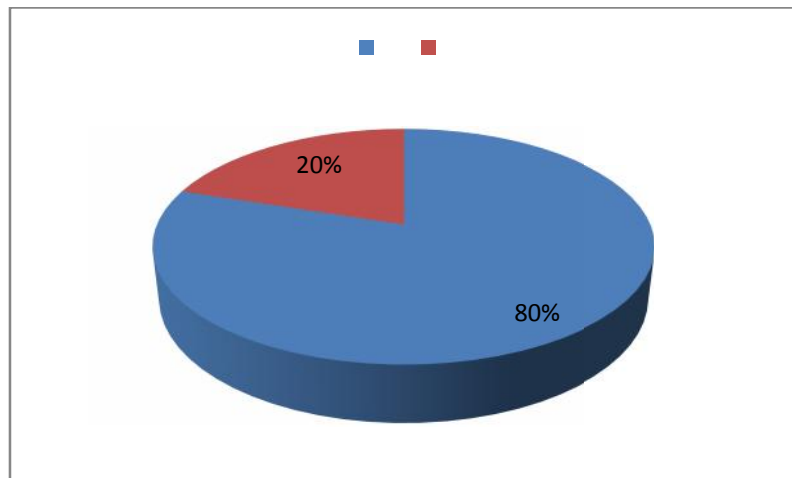
يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن النسب كانت متقاربة حيث أن نسبة 60% من الأستاذة كانت إجاباتهم احترام الغير في حين 40% منهم كانت إجاباتهم الانضباط وهذا ما يمثله الشكل رقم (15)، ومنه نستنتج أن الألعاب الجامعية تعلم التلاميذ احترام الغير أكثر من الانضباط.

السؤال السادس: هل يهتم التلميذ بحصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى اهتمام التلميذ بحصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (16): يمثل النسبة المؤوية لمدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية.

النسبة المؤوية	التكرارات	الفئات
80%	8	نعم
20%	2	لا
100%	10	المجموع



الشكل رقم (16): يمثل الدائرة النسبية لمدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم (16):

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة كبيرة من إجابات الأساتذة والتي بلغت 80% كانت بـ "نعم" في حين نسبة 20% كانت إجاباتهم لا وهذا ما يمثله الشكل رقم (16)، ومنه نستنتج أن التلاميذ يهتمون بصحة التربية البدنية والرياضية.

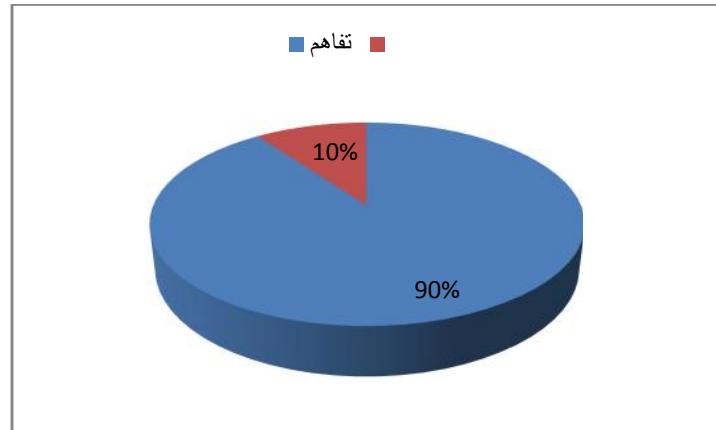
السؤال السابع: هل تعتقد أن الألعاب الاجتماعية تخلق جو عدواني أو جو تفاهم؟

الغرض من السؤال: معرفة ما هو الجو الذي نخلفه حصة الألعاب الجماعية.

الجدول رقم (17): يمثل نسبة إجابات الأساتذة حول الجو الذي تخلفه ممارسة الألعاب

الجماعية.

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات
90%	9	تفاهم
10%	1	عدواني
100%	10	المجموع



الشكل رقم (17): يمثل دائرة نسبية لإجابات الأساتذة حول الجو الذي تخلفه ممارسة الألعاب الجماعية.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم (17):

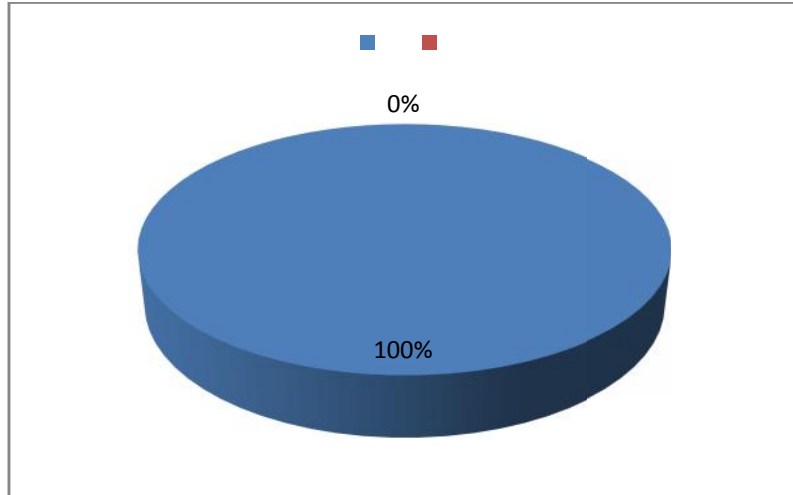
من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة كبيرة عن إجابات الأساتذة والتي بلغت 90% كانت بأن ممارسة الألعاب الجماعية تخلف جو تفاهم وكانت 10% فقط وهي نسبة الذين أجابوا بأنها تخلق جو عدواني وهذا ما يمثله الشكل رقم (17) ومنه نستطيع أن ممارسة الألعاب الجامعية تخلف جو تفاهم.

السؤال الثامن: هل للتربية البدنية والرياضية دور في تحسين العلاقات الاجتماعية؟

الغرض من السؤال: معرفة دور التربية البدنية في تحسين العلاقات الاجتماعية.

جدول رقم (18): يمثل النسبة المئوية لرأي الأساتذة في دور التربية البدنية والرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية.

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	100%
لا	0	00%
المجموع	10	100%



الشكل رقم (18): يمثل دائرة نسبية لرأي الأساتذة في دور التربية البدنية والرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم (18):

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 100% من إجابات الأساتذة كانت "نعم" أي أن للتربية البدنية والرياضية دور في تحسين العلاقات الاجتماعية وهذا ما بمثله الشكل رقم (18)، ومنه نستنتج أن للتربية البدنية والرياضية دور في تحسين العلاقات الاجتماعية.

تحليل ومناقشة الفرضيات:

1- استبيان خاص بالتلاميذ:

- الفرضية الأولى:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الاستبيان الخاص بالتلاميذ والجداول رقم: 1، 2، 3، 4، 5 وبعد معاينة النسب 91.42% بالنسبة للجداول الأربعة الأولى و90.71% توصلنا إلى أ، معظم التلاميذ يرون أن الألعاب الجماعية لها دور في التفاعل الاجتماعي، وبالتالي تحققت الفرضية مع التلاميذ.

- الفرضية الثانية:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الاستبيان الخاص بالتلاميذ والجداول رقم 6، 7، 8، 9، وبعد معاينة النسب: 28.15%، 87.85%، 92.80%، 93.58%، توصلنا إلى أن معظم التلاميذ يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور في جعل التلاميذ أكثر تكيفا في الجماعة، وبالتالي تحقق الفرضية مع التلاميذ.

2- استبيان خاص بالأساتذة:

- الفرضية الأولى:

ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول: 10، 11، 12، 13، 14، وبعد معاينة النسب 90%، 100%، 70%، 60%، توصلنا إلى أن معظم الأساتذة يرون أن الألعاب الجماعية لها دور في التفاعل الاجتماعي، وبالتالي تحقق الفرضية مع الأساتذة.

- الفرضية الثانية:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول: 15، 16، 17، 18، وبعد معاينة النسب 60%، 80%، 90%، 100%، توصلنا إلى أن معظم الأساتذة يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور في جعل التلاميذ أكثر تكيفا في الجماعة وبالتالي تحقق الفرضية.

التوصيات والإقتراحات:

- لا بد من تكامل الأهداف المتابعة للوصول للتلاميذ إلى مستوى متقدم.
 - اتخاذ التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية كمادة تعليمية تربوية وليس كمادة لعب والمرح كما هو معمول به لدى مختلف المؤسسات ووجهة نظام التلاميذ.
 - إعادة النظام من طرف مديرية التربية في توزيع عدد الحصص التربية البدنية إلى حصتين في أسبوع مما يساعد إنجاز أهداف المسطرة.
 - إدراج حصة نظرية في البرامج التربوية بحصص تربية البدنية والرياضية لتحقيق التوافق مع جانب التطبيقي.
 - لا بد من مراعاة الظروف الفردية من التلاميذ.
 - ضرورة بناء منشآت الرياضية داخل المؤسسات التربوية لمزاولة النشاط بشكل مستمر (قاعات مغطاة).
 - ضرورة إهتمام الرياضات المدرسية لأنها تبقى الفضاء الأنسب لاشتقاق المواهب الشبابية.
 - وجوب حضور مفتشين ومراقبين لتوجيه الأستاذ المتربص.
 - إجراء ملتقيات مفتوحة مع أساتذة التربية البدنية لإعلامهم بمتجددات المادة.
 - القيام بالتحضيرات تشجيعية اعترافا بالمجهودات الأستاذ المتربص من اجل حصص التربية البدنية والرياضية.
- وبصفة عامة يجب على المعنيين في الإهتمام بشكل أكبر التربية البدنية مكوناتها كونها نشاط وتربية تساهم في بناء المجتمع متماسك صحيا ونفسيا وبدنيا.

استنتاجات التريص التطبيقي:

على ضوء التريص التطبيقي المنجز في الطور الثانوي مع السنة الأولى من التعليم المتوسط
والسنة الثالثة توصلنا إلى ما يلي:

• النشاط الفردي:

- الميل الذات في بعض الأحيان.
- إستعداد الكامل للمنافسة.
- الرغبة في الحصول على المرتبة الأولى.
- التركيز والحماس خلال النشاط الفردي.
- واقعية الإنجاز الرياضي.
- أخذ وضعيات غير صحيحة أثناء النشاط الفردي.

• النشاط الجماعي:

- عدم إحترام القوانين اللعبة في بعض الأحيان.
- ضرب الكرة الرجل في بعض الأحيان.
- رغبة قوية في المنافسة الجماعية.
- ميل أحيانا إلى تصرفات خارج إطار اللعبة.
- عدم توفر القيادة الفعالة للفوج.
- النجاح لفوج.

• مشاكل المواجهة أثناء التريص التطبيقي:

- نقص إمكانيات ووسائل داخل المؤسسة.
- عدم توفر الصلات المتاحة للعمل.
- وجود الفوارق المختلفة بين أعضاء المجموعة.
- افتقاد بعض لمعظم قوانين اللعب.
- نقص الحجم الساعي للحصص.
- التفاوت الكبير في قدرات المختلفة بين ذكور والإثبات.

استبيان خاص بالأساتذة:

1- ماهي الرياضات التي يفضلها التلميذ؟

جماعية فردية

2- هل الألعاب الجماعية دور في تحسين العلاقات وتوطيدها بين التلاميذ؟

نعم لا

3- هل الألعاب الجماعية تساعد التلميذ في اندماجه مع التلاميذ؟

نعم لا

4- هل الألعاب لجماعية تساعد التلميذ في القضاء على كل من:

الاكتئاب الخجل العزلة

5- في رأيك هل الألعاب الجماعية تعلم التلميذ؟

الانضباط النظام احترام الغير

6- هل يهتم التلميذ بحصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

7- هل تعتقد أن حصة التربية البدنية والرياضية تخلف؟

جو تفاهم بين التلاميذ جو تأخي جو تعارف جو عدواني

8- هل للتربية البدنية والرياضية دور في تحسين العلاقات الاجتماعية؟

نعم لا

9- هل التربية البدنية والرياضية دور في تحسين العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ؟

نعم لا

10- هل تظن أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعد على **التخلي** عن آفة التدخين؟

نعم لا

جامعة محمد الصديق بن يحي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

في إطار إنجاز مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية. تحت عنوان: دور حصة التربية البدنية في بناء الجماعة بين تلاميذ المرحلة الثانوية.

ونرجو منكم ملئ هذه الاستمارة بالإجابة عن الأسئلة بصراحة وصدق لتكون قد ساهمت في إثراء البحث العلمي ومساعدتنا ولكم منا جزيل الشكر.

ملاحظة: ضع العلامة (x) في الإطار المناسب

معلومات عامة:

- اسم المؤسسة:.....

- السن:.....

- الجنس:.....

- الشعبة:.....

استبيان خاص بالتلاميذ:

1- هل تفضل الألعاب الجماعية أو الفردية؟

جماعية فردية

2- هل للألعاب الجماعية فوائد أكثر من الألعاب الفردية في نظرك؟

نعم لا

3- هل تساعدك الألعاب الجماعية في تقوية روح الجماعة؟

نعم لا

4- حين ممارستك للألعاب الجماعية هل تفضل؟

التفاعل مع المجموعة الحياد عن المجموعة

5- هل عدد الأصدقاء الذين تعرفت عليهم من خلال ممارسة الألعاب الجماعية أكثر ممن تعرفت عليهم في الألعاب الفردية؟

نعم لا

6- هل تحب (حصة التربية) ممارسة حصة التربية البدنية؟

نعم لا

7- كيف ترى حصة التربية البدنية بالنسبة للبرنامج الدراسي؟

أساسية ثانوي ترفيهية

8- في رأيك هل حصة التربية البدنية والرياضية تعبر وسيلة اتصال بينك وبين زملائك في الدراسة؟

نعم لا

9- في نظرك هل لحصة التربية البدنية دور في التنشئة الاجتماعية السليمة؟

نعم لا

خاتمة:

حاولنا في دراستنا هذه التعرف على دور حصة التربية البدنية والرياضية في بناء الجماعة بين تلاميذ الطور الثانوي، وإبراز الأهمية الكبرى لهذه الحصة في العملية التربوية ومدى مساهمتها في بناء الجماعة.

وانطلاقاً من دراستنا لهذا الموضوع والإلمام ببعض جوانبه حول دور حصة التربية البدنية والرياضية في بناء الجماعة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وبناء على النتائج المتحصل عليها وبعد تحليل ومناقشة كل المعطيات تبين لنا أن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور فعال في بناء الجماعة عند تلاميذ المرحلة الثانوية، قد استند بحثنا على فرضيتين:

- لألعاب الجماعية دور في التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في جعل التلاميذ أكثر تكيفاً في الجماعة.

وتعتبر مرحلة المراهقة حاسمة نظراً للتغيرات الطارئة في جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والفيزيولوجية لدى المراهق، وبعد تحليل النتائج المتوصل إليها وجدنا أن المراهق من خلال ممارسة الألعاب الجماعية والأنشطة الرياضية المتعددة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يشعر بالتفاعل مع الجماعة وتكون مشاركته إيجابية داخل الجماعة لتعبر عن سلوكياته.

وفي الأخير نتمنى أننا قد وفقنا إلى حد ما في إثراء هذا الموضوع ونأمل أن يفتح البحث الحالي المجال لمزيد من البحوث المماثلة حتى يستفاد بها في خطط الإصلاح التربوي حتى نخدم التلميذ خصوصاً والمؤسسات عموماً، ونحمد الله سبحانه وتعالى على إعانتة لنا وإعطائنا القدرة الكافية لإتمام موضوع بحثنا هذا.

قائمة المصادر:

الكتب:

أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2 2001.
ناهد محمود سعد، نيلي رمزي فهيم، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، مركز
2004 2.

نقلا عن: سميرة أحمد السيد، "الأسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة
والثورة المعلوماتية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة 2004.

أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.
ناهد محمد سعيد زغلول، نيلي رمزي فهيم، طرق التدريس في التربية الرياضية، ط2، مركز
الكتاب للنشر، 2004.

محسن محمد حمص، "المرشد في تدريس التربية الرياضية"، منشأة المعارف، الإسكندرية
القاهرة، 1997.

محمد سعد زغلول، مصطفى السايح أحمد، "تكنولوجيا إعداد و تأهيل معلم التربية الرياضية، ط1
، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004 .

خير الدين على عويس، عصام الهلالي، "الاجتماع الرياضي"، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1
1997.

إياد عبد الكريم العزاوي، مروان عبد المجيد إبراهيم، "على الاجتماع التربوي الرياضي"، الدار
العلمية الدولية للنشر و التوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2002.

صالح محمد علي أبو جادو، "سيكولوجية التنشئة الاجتماعية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع
والطباعة، عمان، ط 2، 2000.

محمد محمد نعيمة، "التنشئة الاجتماعية و سمات الشخصية، دار الثقافة العلمية، مصر، ط1
2002.

سعد جلال، محمد علاوي، "علم النفس التربوي الرياضي"، دار المعارف، مصر، ط4 ، 1975.
محي الدين مختار، "محاضرات علم النفس الاجتماعي"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمن، "علم النفس الاجتماعي"، دار الفكر العربي، مصر
1999.

- محي الدين مختار، "محاضرات في علم النفس"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- حامد عبد السلام زهران، "علم النفس الاجتماعي"، عالم الكتب، القاهرة، ط5، 1984.
- عبد الرحمن عيسوي، "معالم علم النفس"، دار النهضة العربية، بيروت، 1984.
- مالك سليمان مخول، "علم النفس و المراهقة"، المطبعة الجديدة، دمشق، ط 2، 1985.
- فؤاد البهي السيد، "الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة"، دار الفكر العربي، القاهرة 1975.
- عبد الرحمن العيسوي، التربية النفسية للطفل والمراهق، دار الراتب الجامعية، بيروت، 2000.
- صالح عبد العزيز، "التربية و طرق التدريس"، جار المعارف، مصر، ط 2، 1981.
- محمود حمودة، الطفولة والمراهقة (المشكلات النفسية والعلاج)، مصر.
- ميخائيل خليل عوض، "دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن و الريف"، دار المعارف مصر، 1971.
- حامد عبد السلام زهران، "علم نفس الطفولة و المراهقة"، دار الكتب، القاهرة، 1977.
- محمد عبد الرحمن عبس، "تربية المراهقين"، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، الأردن 2000.
- مصطفى معروف رزيق، "خفايا المراهقة"، دار النهضة العربية، دمشق.
- نقلا عن: فيوليت فؤاد إبراهيم، عبد الرحمن سيد سليمان، "دراسات في سيكولوجية النمو (الطفولة ولمراهقة)"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 1998.
- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، مصر 1996.
- نبيل عبد الهادي، "سيكولوجية اللعب و أثرها في تعليم الأطفال"، دار وائل للنشر، الأردن، ط1.
- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، -الاجتماع الرياضي- ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2001.
- محمد منير مورسي، أصول التربية، المطبعة النموذجية للأوفس، 1994.
- محمد عطية الأبرشي، "روح التربية والتعليم"، دار الفكر العربي، 1993.
- جاون وآخرون، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 1998.
- أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، إنجليزي- عربي، الإسكندرية 1977.

إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، - كتاب الاجتماع الرياضي - مركز الكتاب للنشر، 2001.

كمال بسوني، النمو التربوي للطفل المراهق، دار النهضة العربية، بيروت، 1979.
روجرز، مذکور من طرف ميخائيل أسعد إبراهيم، الطفولة ومشكلات المراهقة، منشورات دار الآفاق، بيروت، لبنان، 1997.

أسامة راتب كامل، "النمو الحركي"، دار الفكر العربي، 1999.

عبد الرحمان بدوي: ناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977.
دوقان عبيدات: عبد الرحمان آخرون: البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، دار مجدلاوي، 1998.

مروان عبد الحميد إبراهيم: أسس البحث العلمي في إعداد الرسائل الجامعية، ط 1، مؤسسة الوراق، عمان، 200..

فوزي عبد الله العكس: البحث العلمي، المناهج والإجراءات، العينة، مطبعة العلم الحديثة، الإمارات العربية المتحدة، 1986.

المذكرات:

خضاري عياش، ميساوي سليمان، مذكرة الأهمية التربوية ل ت.ب.ر في الطورين الأول والثاني في مرحلة التعليم الأساسي، دالي إبراهيم، جامعة الجزائر، تحت إشراف: بن عكرين آكلي، دورة 2000-2001.

عبد الكريم صونيا، زاوي حسبية، دراسة علاقة المربي بالمتربي في حصة ت.ب.ر لتلاميذ الطور الأول (6-9 سنوات)، تحت إشراف: شريفي علي، دالي إبراهيم، الجزائر، الموسم الجامعي: 2001-2002.

بختاوي محمد، بوزيد أحمد، مذكرة دور التربية البدنية والرياضية في تحسين القدرات الإدراكية الحسية - الحركية لتلاميذ الطور الثاني من التعليم الأساسي، تحت إشراف: بلعيد بيطار، دالي إبراهيم، الجزائر، السنة الدراسية: 2000 - 2001.

جوادي خالد، مذكرة الماجستير: العلاقات الاجتماعية داخل حصة ت.ب.ر للمرحلة ما بين 17- 20 سنة، تحت إشراف: لزعر سامية، 2000 - 2001.

وإبد رضا، بلقنيش محمد، مذكرة ليسانس: الإعلام الرياضي المتلفز وأثره في اختيار المراهقين للرياضات الفردية، دالي إبراهيم جامعة الجزائر، حشاشي عبد الوهاب، 2000 - 2001.

عقاب نصيرة، التنشئة الإجتماعية وآثارها في السلوك والممارسات الإجتماعية للفتيات، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 1994-1995.

خالد بن عصمان مبارك علوان، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، دالي إبراهيم، 1999.